

اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتهم نحو مصداقيتها - دراسة ميدانية

د/أمل السعيد محمد عقدة

مدرس بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتهم نحو مصداقيتها ، وذلك من خلال التعرف على درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ، و قياس مدى ثقة المرأة المصرية بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ودرجة ومعايير مصداقيتها، وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدمت الباحثة فى ذلك الاستبيان كاداه لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المرأة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التثقيف الديني تبعا لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات وكثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ومستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

Egyptian women's reliance on the Holy Quran Radio programmes as a source of religious education and their attitudes towards its credibility - a field study

Abstract:

The study aimed to measure the relationship between the degree of Egyptian women's reliance on the Holy Quran Radio programs as a source of religious education and their attitudes towards its credibility, by identifying the degree of Egyptian women's reliance on the Holy Quran Radio programs as a source of religious education, and measuring the extent of Egyptian women's confidence in the honesty and objectivity of the Holy Quran Radio programs as a source of religious education and the degree and standards of its credibility. This study belongs to the descriptive studies, and within its framework, the survey method was used. The researcher used the questionnaire as a tool to collect the required data, and the study was applied to a random sample of Egyptian

women. The study reached a set of results, the most important of which are: the presence of statistically significant differences between the average scores of the respondents on the religious education scale according to the different intensity of reliance on the Holy Quran Radio programs as a source of religious education. It also showed the presence of a positive and statistically significant correlation between the levels of credibility of the Holy Quran Radio among the respondents and the intensity of the respondents' reliance on the Holy Quran Radio programs as a source of religious education. It also revealed a statistically significant positive correlation between the intensity of the respondents' reliance on the Holy Quran Radio programmes as a source of religious education and the level of effects of reliance on the Holy Quran Radio programmes as a source of religious education.

مقدمة الدراسة:

يؤدي الخطاب الديني في وسائل الإعلام المختلفة، دورًا بارزًا في نشر ثقافة الإسلام، وتركيزه على نشر الأخلاق والقيم الإسلامية الصحيحة، وأحكام الشريعة الإسلامية، بصورة تتميز بالبساطة واليسر، ليسهل على المتلقي الانسجام معها ومتابعتها، كما يعد من أبرز هذه البرامج، برامج الفتاوى التي يقدمها جملة من العلماء المتخصصين، وبرامج الدروس الدينية التي تبث عبر إذاعة القرآن الكريم، والقصص التاريخية التي تحاكي قصص بعض الصحابة -رضوان الله عليهم- والتاريخ الإسلامي وانتصاراته.

وقد ظلت الإذاعة المسموعة وسيلة إعلامية جماهيرية ذات انتشار واسع وصمدت أمام التطورات التكنولوجية التي عرفت وسائل الإعلام الأخرى وواكبتها واستقادت منها كثيرًا في تطوير رسالتها وانتشارها في كل الأصقاع. ويؤكد الكثيرون من خبراء الإعلام والاتصال أن التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام الأخرى لا يتوقع منها أن تكون قادرة على تغيير العلاقة التاريخية القوية بين الإذاعة والمستمع كما أن الإذاعة الرقمية سوف تؤدي إلى تقوية العلاقة وليس العكس.

ومن هذا المنطلق اكتسبت الإذاعة أهميتها وأخذت مكانها بين وسائل الإعلام الأخرى بل أنها أصبحت الوسيلة الأولى في المجتمعات النامية. وهكذا استمر الاهتمام بالإذاعة المسموعة في كل البلدان وفي ظل كل النظم السائدة وتوظيفها لخدمة أهداف المجتمع المعين، كما تعددت أنواع الخدمات الإذاعية بين الخدمات العامة والمتخصصة ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث لتناوله لإذاعة القرآن الكريم بشكل خاص ومن ثم التركيز على أعداد البرامج الإذاعية وتقديمها في تلك الإذاعات لخصوصية الإعلام من منظور إسلامي.

وإذا كانت البرامج الإذاعية بشكل عام لها ميزاتها الخاصة والأسس والقواعد التي تضبط إنتاجها من حيث الإعداد والتقديم والجوانب الفنية المطلوبة لعملية الإنتاج كافة فبالضرورة أن

يكون للبرامج ذات المضمون الإسلامي في الإذاعات القرآنية ما يميزها من أسس وصفات وضوابط تحكم مضمونها وأساليب تقديمها وفقاً للمنظور الإسلامي ولا بد أن تكون هناك خصائص معينة ينبغي توافرها في من يتصدى لهذا العمل لضمان التأثير والفاعلية في متلقي هذا النوع من البرامج. وترجع أهمية هذا البحث من كونه يخاطب القائمين على أمر إذاعة القرآن الكريم المصرية، كما أنه يكتسب الأهمية ليلفت النظر إلى بعض البرامج التي تقدم خلال محطة إذاعة القرآن الكريم.

وتعتبر إذاعة القرآن الكريم من الإذاعات المتخصصة والتي تقوم سياستها الإعلامية على المنهج الإسلامي لتحقيق غايات الممارسة الإعلامية من خلال خطة برمجية محكمة تعمل في إطار القرآن والسنة النبوية المطهرة والتأكيد على أن الغاية الأساسية التي خلق الله الخلق لأجلها هي عبادته سبحانه وتعالى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦)، وأرسل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم لبيان كيفية هذه العبادة تمكيناً للناس من تأديتها على الوجه الذي يرضيه "رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا".

وقد جاء التصريح بأن القرآن أنزل على الرسول الخاتم صلى الله عليه وسلم لغاية محددة هي إخراج الناس من الظلمات إلى النور، إخراجهم من ظلمات الكفر والشرك إلى نور الإيمان، ومن ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن ظلمات المعاصي إلى نور الطاعات، ومن ظلمات الشك والشبه إلى نور اليقين "الر ۚ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ".

والدين والأفكار الدينية قديمة قدم الإنسان بحيث لم يخلو منها مجتمع في أي عصر. إن عامل الدين قوي وفعال، ولهذا لجأت إليه كل الأمم عبر العصور من أجل تحصين الأفراد من الانحراف القيمي والاجتماعي، وتحقيق التوازن النفسي والروحي والمادي في الحياة الاجتماعية. وحسب غوستاف لوبون أن الدين "يمثل ثقافة كاملة لشعب أو أمة أو حضارة، ليس في الممارسة كونه مجموعة نصوص وتعاليم وقيم فحسب بل لأنه كيان مجسد اجتماعياً، ومبلور للأنماط والتقاليد والأفعال^(١)".

والثقافة تعني كل ما فيه استنارة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية لملكة النقد والحكم على الفرد في المجتمع، وليس في معاني لفظ ثقاف ما يعيق المعنى الذي نريده من كلمة ثقافة، بل لا نحن لا نستعمل ثقاف أو ثقف، بل نقول نتقّف بمعنى اطلع اطلاعاً واسعاً في شتى فروع المعرفة، فمن شأن ثقافة المرء أن تؤثر على عقله، فتقوم طريقة تفكيره، فإذا تعلم الإنسان معارف معينة وأدرك أبعادها وحذق فيها، قومت فكره، وبالتالي استقام سلوكه وفق تلك المعارف، فتجعل المتقّف المسلم نموذجاً فريداً في تفكيره وسلوكياته ومنهج تعامله مع الآخرين.

وقد اهتمت البحوث الإعلامية خلال السنوات القليلة الماضية بتناول قياس مفهوم المصداقية في وسائل الإعلام (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون والإنترنت)، وتوصلت تلك البحوث إلى وضع مفاهيم وأبعاد متعددة للمصداقية في وسائل الإعلام وهي: الدقة، السمعة، الخبرة، الحالية، التكامل، العدالة، الوثوق بالمصدر، العملية التحريرية، العمق، الموضوعية، الأمانة، التفاعل، الأهمية الإخبارية، عدم التحيز. ولكننا يمكن أن نتحدث عن المصداقية من حيث ضرورة توافرها في (المصدر "القائم بالاتصال" والوسيلة والرسالة) وهي العناصر التي تتكون منها العملية الاتصالية، ومتى توفرت المصداقية في هذه العناصر كان الإعلام المقدم هادفاً ناجحاً، يراعى أخلاقيات المجتمع وأيديولوجيته العقائدية والفكرية، قائماً بدوره في عمليات التنمية على اختلاف مجالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

مشكلة الدراسة :

يمكننا تحديد المشكلة البحثية أولاً من خلال الملاحظة العلمية، حيث لاحظت الباحثة من خلال استماعها لإذاعة القرآن الكريم وجدت العديد من البرامج التي تستهدف المرأة، وتزويدها بالثقافة الدينية بمختلف جوانبها، ونظراً لما تقوم به المرأة من أعمال منزلية قد يفقدها في بعض الأحيان الكثير من وقت الفراغ الذي يحتاجه أي فرد لاستخدام وسائل الإعلام المقروءة والمرئية، فقد نجد الإذاعة هي الأنسب للمرأة داخل المنزل خاصة في الوقت التي تقوم فيه بأعمالها المنزلية، بالإضافة إلى المحتوى المقدم خلال إذاعة القرآن الكريم على وجه الخصوص بداية من تلاوة القرآن الكريم ومروراً بتفسير الأحاديث والقرآن وبرامج الفقه والأسرة وغيرها كل هذه البرامج قد تزيد من التثقيف الديني للمرأة، ولعل درجة المصداقية التي تتمتع بها إذاعة القرآن الكريم قد تختلف من شخص إلى آخر وقد يتأثر الاعتماد على هذه الإذاعة بدرجة المصداقية لدى السيدات، سواء مصداقية الوسيلة ذاتها أو مصداقية المصدر أو الرسالة أو مصداقية الجمهور المتابع، وما يؤكد المشكلة البحثية أيضاً نتائج الدراسات السابقة التي جاءت بعيدة عن دراسة مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المرأة المصرية أو لدى الجمهور بصفة عامة، وفي هذا الإطار قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية تبحث فيها مدى اعتماد المرأة على إذاعة القرآن الكريم كوسيلة للتثقيف الديني، حيث تبين أن ما يقرب من ٨٦٪ من مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية يعتمدن على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وأن ما يقرب من ٩٨٪ من العينة الاستطلاعية يثقن بصدق وموضوعية إذاعة القرآن الكريم كمصدر للمعلومات سواء تعلق أمر المصداقية بالمصدر أو الوسيلة ذاتها أو الرسالة ومن ثم الجمهور، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي: ما درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتهن نحو مصداقيتها؟

أهمية الدراسة :

- ١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية إذاعة القرآن الكريم التي تعد من المصادر الأكثر استماعاً من قبل الجمهور بمختلف شرائحه وطوائفه، كما أنها لا تنقيد بمكان ولا تحتاج إلى تفرغ كامل، فيستطيع السائق سماعها أثناء القيادة، ويستطيع الحرفي سماعها أثناء العمل، وتستطيع المرأة سماعها في حين إنجاز مهامها.
- ٢- يستمد البحث أهميته من تناوله لموضوع التثقيف الديني والذي يعد محور اهتمام من قبل الدولة في الفترة الحالية ويعد أحد محاور رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي يتناولها البحث وهي فئة المرأة، حيث أن المرأة في المجتمعات المعاصرة لم تعد فقط حامية للتراث، بل أيضاً رائدة في الابتكار، مما يعزز دورها في تطوير المجتمع وحمايته من الانجراف وراء قيم غير متوافقة مع الهوية المحلية، وفي المجمل، تعد المرأة جزءاً لا يتجزأ من بناء المجتمع وحماية هويته الوطنية وثقافته.
- ٤- تركيز البحث على عنصر في غاية الخطورة وهي المصادقية وهي من العناصر التي تثير جدلاً واسعاً في الآونة الأخيرة وخصوصاً في عصر الانترنت التي تتضارب فيه الأخبار بين المواقع والمؤسسات الإعلامية.
- ٥- تعد هذه الدراسة امتداداً لاتجاه بحثي واسع وممتد بالدراسات الأجنبية والعربية والتي تهتم برصد مصادقية وسائل الإعلام، وقد يتطرق إلى دراسة مصادقية المصدر ومصادقية الرسالة جنباً إلى جنب مصادقية الجمهور المتلقى وفهم العوامل المؤثرة على تدفق الرسائل الدينية ومصادقيتها.
- ٦- ارتباط برامج إذاعة القرآن الكريم بموضوعات وقضايا في غاية الأهمية والخطورة كحرية التعبير وتمكين المرأة وغيرها من القضايا والموضوعات الشائكة التي قد تثير الجدل أحياناً.
- ٧- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد إذاعة القرآن الكريم في الوقوف على حجم الاعتماد على برنامج إذاعة القرآن الكريم في المجتمع المصري ومن ثم إمكانية الكشف عن جوانب القوة وتدعيمها والكشف عن جوانب الضعف وتعديلها.
- ٨- تختبر الدراسة فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تفترض النظرية قيام الأفراد بالاعتماد على وسيلة الاتصال لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الشخص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين درجة الاعتماد ومستوى تأثير الوسيلة ومركزيتها لدى الأشخاص.

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى قياس العلاقة بين درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتها نحو مصادقيتها، وذلك من خلال:
- ١- التعرف على درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

- ٢- رصد دوافع اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.
- ٣- قياس مدى اهتمام المرأة المصرية بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم.
- ٤- الكشف عن أهم برامج إذاعة القرآن الكريم التي تعتمد عليها المرأة المصرية كمصدر للتثقيف الديني.
- ٥- قياس مدى ثقة المرأة المصرية بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ودرجة ومعايير مصداقيتها.
- ٦- التعرف على درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على المرأة المصرية نتيجة لاعتمادها على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.
- ٧- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

مدخل مفاهيمي للدراسة:

أولاً: إذاعة القرآن الكريم:

إذاعة القرآن الكريم المصرية هي إذاعة مخصصة لبث تلاوة القرآن لأشهر القراء من مصر والعالم. كما تقدم أيضاً برامج دينية في الفقه الإسلامي تشرح من خلالها الدين الإسلامي وتجيب على أسئلة المستمعين بحضور علماء الدين. وهذه الإذاعة المصرية التي أنشأت عام ١٩٦٤ وكانت أول صوت يقدم القرآن كاملاً بتسلسل السور والآيات كما نزل بها أمين الوحي جبريل علي سيدنا محمد، وتقوم بإذاعة القرآن الكريم مرتلاً ومجوداً وشرح الأحاديث القدسية والنبوية الشريفة وتزويد وإمداد المستمع بكل ما يدور حول القرآن الكريم والسنة النبوية باعتبارهما منبع الثقافة الدينية وكسلاح لإبطال المحاولات الصهيونية لتحريف القرآن الكريم، ومن أهم أهداف إذاعة القرآن الكريم ما يلي:

- الهدف الرئيسي لإذاعة القرآن الكريم هو نشر كلام الله وتلاوة القرآن للمستمعين، لتعزيز الروحانية والتواصل مع كتاب الله.
- تسعى إذاعة القرآن الكريم إلى تعزيز الوعي الديني والثقافي للمستمعين، من خلال تقديم برامج ومواد دينية تثقيفية.
- تهدف إذاعة القرآن الكريم إلى تحفيز المستمعين على التدبر والتفكير في آيات القرآن الكريم، وفهم معانيها وتطبيقها في حياتهم.
- تسعى إذاعة القرآن الكريم إلى تعزيز القيم الإسلامية النبيلة مثل الصدق والعدل والرحمة والتسامح والإحسان، وتشجيع المستمعين على تطبيقها في حياتهم اليومية.
- تسعى إذاعة القرآن الكريم إلى تعزيز التواصل والتفاهم بين المجتمعات المسلمة، وتعزيز السلم والتسامح بين أفراد المجتمع.
- تسعى إذاعة القرآن الكريم إلى تحقيق التنمية الشخصية للمستمعين من خلال تقديم برامج تثقيفية وتعليمية تساعدهم على النمو الروحي والثقافي والاجتماعي.

- خصائص الراديو كوسيلة لبث الإذاعة:

- يمكن حصر أهم الخصائص التي تتسم بها الراديو كوسيلة إعلامية في ما يلي: ^(٢)
 - يتيح الراديو للمستمعين الأُميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة للأحداث والأنباء والأنشطة التي تقع في داخل الوطن وخارجه.
 - توفر الإذاعة جواً من الألفة والصداقة بينها وبين مستمعيها، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائماً أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وأمين وواقعي.
 - تبدو الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن، أي «على الهواء»، حتى أن العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعون من برامج مسجلة على شرائط إنما هي برامج حية وفورية.
 - يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة خلال سماعه للراديو.
 - لا يتطلب الاستماع إلى الراديو سوى استخدام حاسة السمع فقط، وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى.
 - يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.
 - لا يحتاج سماع الراديو لجهد وعناء، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون.
 - يعد الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام، لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال «الوسيلة العمياء». "Blind Medium" »
 - يعد الراديو فناً وجدانياً عاطفياً، وهي سمة تنبّهت لها الحكومات في العديد من دول العالم لإثارة المشاعر الشعبية الجارفة.
 - الراديو صغير الحجم سهل الحمل يسهل نقله من مكان إلى آخر، ولا يشغل حيزاً كبيراً مما يجعله يؤدي دوره بكفاءة عالية دون أي عناء للمستمع.
 - يمكن باستخدام الصوت إضفاء الحيوية، والقدرة على إقناع مستمعي النصوص الإعلانية مما يساعد - كما يقول خبراء الإعلام - على تحقيق السمة الشخصية في العملية البيعية، إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية، ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموحية مثل: عزيزي المستمع - سيدى - سيدتى... الخ

ثانياً: التثقيف الدينى:

تعددت التعريفات لهذا المصطلح تبعاً لتعدد اتجاهات هؤلاء العلماء والمفكرين؛ وقد عرّف البعض التثقيف الدينى بأنه معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر، من دين، ولغة، وتاريخ، وحضارة، وقيم وأهداف مشتركة ^(٣) فيما عرّفه بعض العلماء بأنه معرفة التحديات المعاصرة المتعلقة بمقومات الأمة الإسلامية ومقومات الدين الإسلامي ^(٤)، وعرّفه آخرون بأنه العلم بمنهاج الإسلام الشمولي في القيم، والنظم، والفكر، ونقد

التراث الإنساني فيها،^(٥) ويرى البعض أنَّ التعريف الأخير هو أقرب التعريفات إلى الصواب لاشتماله على موضوعات الثقافة الدينية الرئيسية، ولأنَّه تعريف كلي وليس تعريفًا جزئيًا. وهذا التعريف هو تعريف علم الثقافة الإسلامية.

ثالثاً: الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجاباته نحو موضوع معين أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض، التأييد أو المعارضة، المحاباة أو المجافاة، وهو توجه ثابت أو تنظيم مستقر للعمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية، وتتداخل مكونات هذا الاتجاه وتؤثر في بعضها البعض أو تغيير فيها. يفضي إلي تغيير من المكونات الأخرى^(٦)، وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الاتجاه نحو مصداقية إذاعة القرآن الكريم.

رابعاً: المصداقية في وسائل الإعلام:

وضع (Fogg & Kameda, 2002)^(٧) تعريفاً للمصداقية، وأكد أنها تعنى درجة الثقة التي يمنحها الأفراد لأشخاص معينة أو لمعلومات ما، وأضاف أن هناك عنصرين أساسيين يسهمان في توضيح مفهوم المصداقية **الأول**: المصداقية هي إدراك الجودة أو الكفاءة فهي لا تكمن في موضوع أو شخصية أو معلومة، لذلك حينما يتم مناقشة مصداقية شئ ما فإنه في الواقع يتم مناقشة مدى إدراك الأفراد لمصداقيتها، **الثاني**: اتفق العلماء على أن إدراك المصداقية ينتج عن تقييم مجموعة من الأبعاد المركبة معا بشكل متزامن. وقد اهتمت البحوث الإعلامية خلال السنوات القليلة الماضية بتناول قياس مفهوم المصداقية في وسائل الإعلام (الصحافة- الإذاعة والتلفزيون و الإنترنت)، وتوصلت تلك البحوث إلى وضع مفاهيم وأبعاد متعددة للمصداقية في وسائل الإعلام وهي: الدقة، السمعة، الخبرة، الحالية، التكامل، العدالة، الوثوق بالمصدر، العملية التحريرية، العمق، الموضوعية، الأمانة، التفاعل، الأهمية الإخبارية، عدم التحيز. حيث تتجه رؤية هويدا مصطفى (٢٠٠٣)^(٨) للمصداقية في المجال الإعلامي نحو الأدلة التي تثبت صدق الخبر أو الموضوع أو الرأي، وهذه الأدلة هي تلك المعايير والمؤشرات التي تسهم في تقييم مدى مصداقية المادة الإعلامية. وقدمت عزة عبد العزيز (٢٠٠٦)^(٩)، حصر للمؤشرات المكونة لمفهوم المصداقية، تمثلت في (معالجة القضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور، الإلمام بعناصر الموضوع والشمولية، تعددية أبعاد كل عنصر من العناصر المكونة للموضوع، عرض وجهتي النظر أو تعددية الاتجاهات، التوازن في عرض أبعاد وعناصر الموضوع، الاستناد إلى الأدلة والوثائق "التتوير"، الدقة في إثبات المصدر والتواريخ والأسماء والأرقام والإحصاءات، الثقة في الصحيفة ومصادرها، الموضوعية والتجرد من الأهواء

الشخصية، ويمكن أن نتحدث عن المصداقية من حيث ضرورة توافرها في (المصدر) القائم بالاتصال "والوسيلة والرسالة" وهى العناصر التى تتكون منها العملية الاتصالية، ومتى توفرت المصداقية فى هذه العناصر كان الإعلام المقدم هادفاً ناجحاً، يراعى أخلاقيات المجتمع وأيديولوجيته العقائدية والفكرية، قائماً بدروه فى عمليات التنمية على اختلاف مجالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ... وغيرها، وبالتالي فهى تتحقق فى التالى:

١ - **مصداقية مصدر الرسالة:** حيث حددت هويدا مصطفى فقد أشارت إلى أن أبعاد المصداقية تتصل بعدة جوانب فمنها ما يتعلق بالهيئة الإعلامية أو المؤسسة الإعلامية ذاتها، والنظام الإعلامى الذى تمارس عملها من خلاله، ومنها ما يتعلق بالقائمين بالعملية الإعلامية من إعلاميين وصحفيين، وأخيراً المعلومات أو المضمون الذى تبثه هذه الوسائل^(١٠). بينما حدد كلاً من (HOVLAND & WEISS) بعدين لمصداقية المصدر التى يستخدمها الجمهور فى تقييمه للمصداقية وهما الثقة والخبرة، بينما حدد كلا من (BERLO , LEMERT , AND MERTZ 1996) ثلاثة عوامل خاصة بالمصدروهي الأمانة والكفاءة والحركية. وقد ازدادت حركية التغطية الإعلامية بفضل تكنولوجيا الفضاء والحاسب الآلى ونظم البث الرقمية مما رفع من درجة مصداقية الوسائل الإعلامية وتأثيرها وتفاعل الجمهور معها. كما أضاف بعض الباحثين عدة أبعاد للمصداقية فى وسائل الإعلام مثل (الثقة- عدم التحيز- الشمولية) فيما يقدم من معلومات وحقائق^(١١).

٢ - **مصداقية الرسالة:** فنوع القضية التى يتم تناولها فى تلك الوسائل يعد عاملاً مؤثراً فى مصداقية الجمهور، وذلك من حيث كون هذه القضية موضوعاً خلافياً أو جدلياً أو موضوعاً متفقاً عليه، أو أن الموضوع يرتبط بأوقات الأزمات والصراعات أم يرتبط بالأوقات العادية، حيث تزداد مصداقية الموضوعات كلما ازداد اقترابها من حياة الجمهور واهتماماته^(١٢)، وعلى الرغم من أن الدراسات التى تناولت قياس مصداقية وسائل الإعلام قد أوضحت أن مستويات مصداقية الأخبار التى يدركها الجمهور تتباين وفقاً لتباين وسائل الإعلام واختلاف مقومات كل منها، إلا أن بعض الباحثين أشاروا إلى وجود اتفاق فى الاتجاه العام نحو أبعاد المصداقية، حيث أوضح (Wanta, 1997)^(١٣) أن المتلقين عادة ما يسعون إلى وسائل الإعلام ذات المضمون المتشابه لتدعيم المعلومات التى توصلوا إليها، ولذلك تكون آراء الأفراد ثابتة إلى حد ما عندما يكون مضمون الأخبار الذى يتعرضون له أيضاً متشابه، وهو ما ذهب إليه محمود علم الدين (١٩٨٩)^(١٤) بأن المصداقية هى المدى الذى يتم فيه رؤية شخص على أنه يعرف الجواب الصحيح كخبير، والمدى الذى يتم فيه الحكم عليه بناء على أنه يتصل مع الآخرين «دون تحيز» كموضع ثقة، كما تعد واحدة من ثلاثة عوامل «المصداقية، الجاذبية، السلطة» التى تجعل الشخص مؤثراً فى إقناع الجمهور.

٣- **مصادقية الوسيلة:** لقد اهتمت الدراسات التي سعت لقياس مصداقية وسائل الإعلام، بالوسائل التي يتم من خلالها توصيل الرسالة الإعلامية أكثر من الاهتمام بالقائم بالاتصال أو مرسل المضمون الإعلامي. فقد سعت هذه الدراسات الإعلامية إلى مقارنة مفهوم المصادقية في كل من الصحف، والتلفزيون والإنترنت، وتباينت نتائج تلك الدراسات في تحديد الوسيلة الإعلامية الأكثر مصداقية لدى الجمهور. ^(١٥) وهو ما أشار إليه ميتزجر (Metzger, 2003) ^(١٦) في تحديد مصداقية الوسيلة، حيث حدد عنصرين أساسيين يؤثران في تقييم الأفراد لمصادقية الوسيلة هما: العامل التكنولوجي، والخصائص البنائية للوسيلة.

٤- **مصادقية الجمهور:** حيث يؤكد البعض أن من أسباب تكرار التعرض للحصول على معلومات معينة (الرسالة) سببه ثقة الجمهور في الوسيلة التي تقدم له مضمون صادق.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في دراسة العلاقة بين درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتهن نحو مصداقيتها.
- **حدود مكانية:** تتمثل الحدود المكانية في المرأة المصرية بجميع محافظات الجمهورية.
- **حدود بشرية:** اقتصرَت الدراسة على عينة من المرأة المصرية، ويرجع اختيار المرأة نظراً لكثرة الأحمال المعبأة بها داخل المنزل قد لا تستطيع متابعة التلفاز أو استخدام الإنترنت بصفة مستمرة، ولكنها تستطيع إنجاز مهامها أثناء سماع الراديو.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على المبحوثات من خلال إطلاق الاستبيان الإلكتروني الذي تم تصميمه على موقع جوجل درايف ونشره على وسائل التواصل الاجتماعي لمدة زمنية قدرها أربعة أسابيع خلال الفترة مابين شهري أغسطس وسبتمبر من عام ٢٠٢٣.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث محاور: **الأول:** دراسات تناولت إذاعة القرآن الكريم، **الثاني:** دراسات تناولت التثقيف الديني، **الثالث:** دراسات تناولت المصادقية في وسائل الإعلام ، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

المحور الأول: دراسات تناولت إذاعة القرآن الكريم:

استهدفت دراسة السر موسى عامر عبدالعال ، ياسر يوسف عوض (٢٠١٣) (١٧) كيفية التعرف علي الإذاعة كواحدة من وسائل الاتصال الجماهيري في نشر التعاليم الإسلامية وكيفية تطوير البرامج الدينية بالإذاعة حتى يكون لها تأثير كبير في نشر الدين الإسلامي ورفع الوعي الديني بالاستفادة من الإذاعة كوسيلة تعليمية بالإضافة إلي الخصائص الأخرى التي تتميز بها الإذاعة عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى . اختار الباحث للرسالة عنوان [دور الإذاعة المسموعة في نشر التعاليم الإسلامية تطبيقاً علي برنامج دراسات في القرآن الكريم بالإذاعة السودانية في الفترة من 2010 م- ٢٠١١ م للعام ٢٠١٣ م . واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج المسح والذي يعتبر من البحوث الرئيسة في مجال الإعلام. واستخدم في ذلك المقابلات والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، واختار العينة العشوائية المنتظمة في تحليل رأي جمهور المستمعين في برنامج دراسات في القرآن الكريم بالإضافة إلي تحليل بعض الحلقات منه . وتوصل الباحث الى أهم النتائج والتمثلة في أن الإذاعة استطاعت أن تحافظ على مستمعيها بالرغم من التطور الكبير الذي حدث لوسائل الإعلام الأخرى وكذلك لعبت دورها في نشر التعاليم الإسلامية من خلال برامج الإرشاد والتوجيه وكان لها الأثر الواضح في رفع الوعي الديني للمستمع وزيادة معلومات المستمع المسلم بالعلوم الدينية. واستهدفت دراسة عبدالدائم عمر الحسن (٢٠١٦) (١٨) إعداد البرامج وتقديمها في إذاعات القرآن الكريم. وانقسم البحث إلى مبحثين، عمل الأول على إعداد البرامج وتقديمها في الإذاعة المسموعة، وأسس الإعداد الإذاعي وقواعده، والنصوص الإذاعية، وأقسامها وأشكالها، والحوار الإذاعي، والشروط الواجب توافرها في النص الإذاعي، والتقديم وفن الأداء في الإذاعة المسموعة. وتناول الثاني إعداد البرامج وتقديمها في الإذاعات القرآنية، وتضمن البرامج الإسلامية في الإذاعة المسموعة، وإذاعات القرآن الكريم، ومقدمو البرامج في الإذاعات القرآنية، وصفات رجل الإعلام بشكل عام، والقائم بالاتصال في ضوء الإسلام، والداعية ومقدم البرامج الإسلامية، وصفات مقدم البرامج الإسلامية في الإذاعة القرآنية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن مقدمو البرامج في المحطات الإذاعية المختلفة يكونون عادة من المتخصصين في مجال الإعلام أو ممن تلقوا تدريباً مكثفاً في مجال الإعلام الإذاعي وبالضرورة يكونون من الملمين بفهم طبيعة الوسيلة ومتطلباتها الفنية وفهم خصائص الجمهور ويتحلون بالعديد من الصفات كالخبرة بوسيلة الاتصال وحسن الأداء الإذاعي وحسن التكيف مع تنوع مضامين البرامج والصوت الحسن. كما أكدت النتائج على أن مقدمو البرامج الإسلامية إلى جانب الصفات الفنية لمقدمي البرامج كافة لا بد من توافر صفات خاصة فيهم كالليظة والذكاء والبلاغة وقوة الشخصية والمعالجة العلمية والواقعية للمواضيع مع الإيمان العميق والحماس للتبليغ والإخلاص والفهم الدقيق والوعي والبصيرة، في الوقت الذي سلطت فيه

دراسة مجدى محمد حسن (٢٠١٦) ^(١٩) الضوء على إذاعة القرآن الكريم وأثرها في إثراء الثقافة. حيث ارتبطت إذاعة القرآن الكريم برسالة الإسلام وكتب لها الخلود بخلوده إلى قيام الساعة، فالقائمين على أمر إذاعة القرآن الكريم، بدءاً من وزير الإعلام الشيخ سلمان صباح الحمود الصباح مروراً بمدير إذاعة القرآن الكريم وانتهاءً بالعاملين فيها يبذلون جهوداً كبيرة من أجل إيجاد إعلام إسلامي يتسم بالاعتدال والوسطية، فهم على يقين أن رسالة إذاعة القرآن الكريم ليست في بث القرآن الكريم، وترانيم الدعاء، وسرد الأحاديث بل نشر الوعي الإسلامي الصحيح، والتأكيد على فهم الإسلام فهماً سليماً يفيض اعتدالاً ووسطية. وختاماً فقد بقي على إدارة إذاعة القرآن الكريم أن تسعى جاهدة في محاولة منها لمخاطبة وزارة التعليم العالي، لاستصدار قرار للاعتراف بإذاعة القرآن الكريم كجامعة إسلامية، لها حضورها وقوتها وتواجدها وتأثيرها في عالم الفكر والعلم والثقافة. وذلك على غرار الدكتوراه الفخرية التي تمنح لبعض الشخصيات العامة، وحاولت دراسة فاتح لأفراد (٢٠١٨) ^(٢٠) بحث إستراتيجية الإعلام الإسلامي في تبليغ الرسالة من خلال الأدلة بالتعاون: إذاعة القرآن الكريم بالجزائر "نموذجاً" الباحث عن دور الدليل بالتعاون في بناء الرسالة الإسلامية في ظل التحديات التي تواجهه ولأولوية التأثير. مثل هذه الدراسات الحديثة الخاصة بالجزائر، من القرن العشرين أضافت للإعلام المتخصص في الجزائر والرقى به. تم هيكلت هذه الدراسة المباشرة إلى ثلاثة فصول، منها فصلين نظريين تطورنا خلالهما إلى ماهية الإعلام الإسلامي ووظائفه وإستراتيجية الإعلام على ضوء إبلاغ الرسالة، والفصل الثالث تطبيقي خصصناه لاستطلاع دور الدليل بالاتصال في بناء وتبليغ الرسالة عن طريق إذاعة القرآن الكريم، فاستلزمنا الأصل الدائم إعداد استخدام الوصف الوصفي الذي يعتمد على وصف الخصائص وتبرز من المؤثرات في إطار معين أو في وضع معين، فلا يتم احتساب جميع البيانات عن هذه الدورة، وتقويم هذه البيانات وتوصلت إلى سبب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي نتائج يمكن أن تسجلها مستقبلاً. وقد وظفنا هذا التطبيق من خلال أداة الاستبيان كأداة رئيسية للبحث، استهدفت مجتمع البحث، وهم الدليلون بالإعلام في إذاعة القرآن الكريم، بينما حاولت دراسة نوال يومشتا (٢٠١٩) ^(٢١) التركيز على معرفة الخدمة التي توفر الإذاعات المتخصصة في القرآن الكريم، وذلك عبر ثلاث إذاعات وهي إذاعة القرآن الكريم الجزائرية والمملكة العربية السعودية وإذاعة الخبراء، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، من أجل وصف البرامج التي تبثها هذه الإذاعات، من حيث الخدمة التي تقدمها للقرآن، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإذاعات المتخصصة في القرآن الكريم تقدم خدمة متميزة للقرآن الكريم، وكذلك إذاعة القرآن الكريم السعودية متخصصة بالفعل في خدمة القرآن، في حين أن الإذاعة الجزائرية هي إذاعة موضوعية، أما الإذاعة المتخصصة فهي متشوقة إلى الجالية المسلمة لاتصالات إعلامية متميزة خاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم، لها

التأثير في إيصال رسالة الإسلام إلى العالم، وأوضحت دراسة غادة عاطف حمودة (٢٠٢١) (٢٢) أنه يقع على عاتق إذاعة القرآن الكريم دور عظيم في المجتمع العربي والعالم الإسلامي بأكمله لنشر وسطية الإسلام السمحة وقيمته الرفيعة: إلى جانب دورها في المعرفة الدينية التي يحصل عليها جمهورها جراء الاعتماد عليها وتأثيرات هذا الاعتماد السلوكية و الوجدانية والعاطفية: وخاصة في ظل التغيرات الأخيرة التي طرأت على المجتمعات: لذا وقفنا أمام هذه الإذاعة العريقة والفريدة لدراسة "العلاقة بين الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم و المعرفة الدينية". وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت نتائج الاستماع لإذاعة القرآن الكريم مرتفعة خاصة ارتفاع نسب الاستماع للمبشرين المتابعين لإذاعة القرآن الكريم لأكثر من ٣ سنوات منذ بداية الاستماع لإذاعة القرآن الكريم بحيث بلغوا ٨٥.٥٪ من إجمالي العينة: وهو ما يدل على حرصهم على متابعة الاستماع لسنوات طويلة: وهو ما يتماشى مع تاريخ وعظم هذه الإذاعة. أكدت النتائج تصدر المبشرين الذين يستمعون لإذاعة القرآن الكريم بانتظام بمعدل (يومي أو شبه يومي) وترتفع نسبتهم لتبلغ (٣٩.٥٪): و بلغت نسبة المبشرين الذين يستمعون (أحيانا) إلى إذاعة القرآن بمعدل يصل إلى (٣٧.٦٪): بينما انخفضت نسبة المبشرين الذين نادرا ما يستمعون إلى إذاعة القرآن الكريم أو يستمعون حسب ظروفهم لتصل نسبتهم إلى (٢٢.٩٪) من إجمالي العينة. هكذا يتبين ارتفاع معدلات التعرض اليومي لإذاعة القرآن الكريم. أكدت النتائج تصدر بقوة للنسبة الخاصة بالقرآن الكريم مجودا ومرتلا حيث جاء في الترتيب الأول وارتفعت نسبته إلى (٩٠.٨٪) بإجمالي ٣٧٧ مبحوث: ويتضح اجتماع العينة على كون القرآن الكريم مرتلا ومجودا هو النوعية البرمجية المفضلة من برامج إذاعة القرآن الكريم. وتوصلت النتائج الخاصة بتواصل المبشرين مع إذاعة القرآن الكريم و جاءت النسبة الأكبر من النتائج بعدم التواصل مع إذاعة القرآن الكريم، واستهدفت دراسة سارة عبدالفتاح السيد علوش (٢٠٢٣) (٢٣) التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو الفواصل الإعلانية بإذاعة القرآن الكريم وعلاقتها بثقافة التكافل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أسلوب الاستبيان لجمع البيانات اللازمة حول الموضوع، وتحددت عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري العام الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠:١٨) الأكثر عرضة للاستماع لإذاعة القرآن الكريم، خلال فترة زمنية بدأت من ١٣-٨-٢٠٢٣ حتى ١-١٠-٢٠٢٣ أى خلال ما يقرب من الشهرين، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمية الإعلانات الإذاعية عبر إذاعة القرآن الكريم في مجال التكافل الاجتماعي على كافة المستويات (معرفية ووجدانية وسلوكية)، حيث لا يقتصر دورها على التعريف بالمشكلات الاجتماعية وطرق حلها وخلق اتجاه نحوها، بل يمتد إلى التأثير على السلوك أيضاً في اتجاه تحقيق الاستجابة المرغوبة من الإعلانات. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى

ثقة أفراد العينة في إعلانات التكافل الاجتماعي عبر إذاعة القرآن الكريم، حيث أعرب ٤٨.٧٥٪ من أفراد العينة أنهم يثقون إلى حد ما في هذه النوعية من الإعلانات، بينما ذكر ٣٧.٧٥٪ من أفراد العينة أنهم يثقون في هذه النوعية من الإعلانات بدرجة كبيرة، ويرجع السبب في ثقة نسبة كبيرة من أفراد العينة في هذه الإعلانات لعدة أسباب وهي الثقة في كل ما يذاع عبر إذاعة القرآن الكريم، بالإضافة إلى اعتمادها في التقديم على شخصيات دينية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التثقيف الديني:

استهدفت دراسة محمد غريب (٢٠٠٥)^(٢٤) اختبار العلاقة بين دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية في التثقيف الديني وإدراك طلاب الجامعات للقيم والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم البرامج والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات ودوافع تعرض المبحوثين لها واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لطلاب جامعة الزقازيق وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة موزعين على أربع كليات بالتساوي من جامعة الزقازيق، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فيما يتعلق بالقنوات التي يحرص أفراد العينة على متابعة البرامج الدينية من خلالها جاءت قناة اقرأ الدينية في الترتيب الأول بنسبة ٧٤.٥٠٪ ثم قناة دريم بنسبة ٥٥.٣٠٪ ثم قناة المحور الفضائية بنسبة ٥١.٣٠٪ ثم القناة الفضائية المصرية بنسبة ٣٨.٥٠٪ وفيما يتعلق بدوافع تعرض عينة الدراسة للموضوعات والقيم الدينية بالقنوات الفضائية العربية توضح النتائج ارتباط دوافع المبحوثين في التعرض للبرامج الدينية بالدوافع النفعية بنسبة ٨٦.١٠٪ أكثر من الدوافع الطقوسية بنسبة ٥٥.٩٠٪ وجاء الاهتمام بمتابعة مشاهدة برامج الفقه والشريعة في الترتيب الأول من إجمالي نوعيات البرامج بنسبة ١٩.٥٪ ثم برامج الفتاوى والأحكام بنسبة ١٨٪ وتصدرت القنوات الفضائية المصرية والعربية المركز الأول من حيث مصادر حصول المبحوثين على معلوماتهم الدينية وجاء ذلك بنسبة ٢١.١٠٪ ثم قنوات التلفزيون المحلية بنسبة ١٩.٢٠٪ ثم مصادر الاتصال الشخصي بنسبة ١٧.٧٠٪ ثم الراديو بنسبة ١٥.٨٠٪ ثم الصحف ١٣.٦٠٪، وحاولت دراسة "Chi-Kim Cheung, 2006):^(٢٥) معرفة شكل وماهية التثقيف الديني الإعلامي الموجه إلي المشاهد وكيفية تعلم الدين من خلال التعليم الإعلامي بالإضافة إلي معرفة تأثير بعض الأعمال التليفزيونية الدينية في مفهوم الإيمان لدي أفراد العينة، حيث أجريت الدراسة لمدرستين هونج كونج تبنتا التثقيف الديني لطلابها من خلال التثقيف الإعلامي لمعرفة ردود أفعال واتجاهات المعلمين والتلاميذ تجاه هذه المبادرة من خلال صحف الاستقصاء الموجهة إلي الطلاب مع مقابلات شخصية معهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التعليم الديني مهمل في المدارس حتي أن معظم المدارس تختزل حصص التعليم

الديني إلى مرة واحدة أسبوعياً أو مرة كل أسبوعين، لذا كانت الحاجة إلى دعم من خلال وسائل الإعلام التي تقوم بدور البديل عن حصص التعليم الديني بالمدارس، مع الأخذ في الاعتبار التأثيرات الضارة للثقافة خلال الإعلام الجماهيري. كما أكدت النتائج تفضيل نسبة كبيرة من المعلمين استخدام أجهزة الإعلام في الدروس الدينية، وبينت النتائج دراسة الحالة نجاح تطبيق التعليم الإعلامي في التعليم الديني، وهدفت دراسة إيمان فتحى عبدالمحسن (٢٠١٦) (٢٦) إلى التعرف على دور الفيس بوك الدعوي في نشر الثقيف الديني لدى الشباب الجامعي السعودي، وذلك بالاعتماد على المنهج المسحي. وجاءت الأدوات متمثلة في صحيفة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على مجموعة من الشباب الجامعي السعودي من مستخدمي الفيس بوك الدعوي وبلغ قوامها (٢٠٠) مفردة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في معدلات تعرض الباحثين عند مستوى ٠.٠١ لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مستوى الثقيف الديني عبر الفيس بوك الدعوي عند مستوى دلالة ٠.٠١ تعزي للمتغيرات الديموجرافية لصالح الإناث. كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مستوى الثقيف الديني عبر الفيس بوك الدعوي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي للفيس بوك الدعوي وفقاً للنوع، في حين حاولت دراسة وجدى حلمى عبدالظاهر (٢٠١٦) (٢٧) دراسة مدى تعرض المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية واعتمادهم عليهما لتزويدهم بالمعارف الدينية، وكيفية الاستفادة من هاتين القناتين في نشر الثقافة الإسلامية والتعريف بمناسك الحج والعمرة باعتبارهما جانب من جوانب الثقافة الإسلامية، وما دوافع وأسباب مشاهدتهم لهاتين القناتين ومدى إسهامهما في تنمية الوعي بالثقافة الدينية، وحاولت وضع تصور مستقبلي للباحثين نحو إمكانية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهاتين القناتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بين كل من (النوع وجاءت لصالح الإناث، والفئات العمرية، والمستويات التعليمية، والجنسية) مما يثبت صحة قبول الفرض كلياً، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض الباحثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية للباحثين المتمثلة في (النوع لصالح الذكور - السن - المستوى التعليمي - الجنسية) بينما أبرزت دراسة أحمد محمد زكى نافلين (٢٠١٨) (٢٨) دور إذاعة القرآن الكريم في محافظة ستول جنوب تايلاند في مناقشة القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع المسلم التايلاندي، بالإضافة إلى كيفية معالجة هذه القضايا من خلال الإعلام التايلاندي الإسلامي وقد اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الاستقرائي الذي يعتمد

على استقراء الظاهرة وجمع المعلومات عنها، فتم استقراء دور الإذاعة التايلندية في مواجهة التحديات التي تواجه المسلمين في تايلند وكيفية علاج هذه الظاهرة من خلال الإعلام الإسلامي التايلندي . ومن نتائج هذا البحث : أن إذاعة القرآن الكريم في محافظة ستول نجحت في توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى المجتمع المسلم في تايلاند في ظل حالة التعايش السلمي للمجتمعين، بالإضافة إلى قدرتها على إيجاد حلول واقعية وعملية لما يعترض المسلمين من مشكلات في المجتمع، وأن دور وسائل الإعلام المسموعة أثر بشكل كبير على المستمع المسلم، كما أن تنوع برامجها وآليات عرضها أدت إلى تحسين مستوى الوعي العام بقضايا الأمة الإسلامية، في الوقت ذاته استهدفت دراسة علاء الدين خليفة (٢٠١٨) (٢٩) التعرف إلى واقعية البرامج الحوارية الدينية وعلاقتها بالثقافة الدينية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي العربي الدارسين في الجامعات الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية: لاستطلاع آرائهم حول البرنامج الحواري الدعوي (سواعد الإخاء). واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: يشاهد أغلب عينة الدراسة برنامج سواعد الإخاء بشكل دائم ودرجة الاعتماد كبيرة، ومن أهم أسباب وأهداف الاعتماد على برنامج سواعد الإخاء طريقة تقديم البرنامج وواقعية وتميز الضيوف في إدارة الحوار بغفوية وواقعية، وكانت الآثار المعرفية أهم الآثار التي نتجت عن متابعة ومشاهدة المبحوثين (عينة الدراسة) للبرنامج، تلتها الآثار السلوكية، ومن ثم الآثار الوجدانية، واستهدفت دراسة رانيا أحمد (٢٠٢٣) (٣٠) التعرف على الدور الذي يؤديه المحتوى الديني المقدم عبر البرامج الدينية التلفزيونية في إمداد النساء المتعرضات لتلك البرامج بالمعارف والمعلومات الدينية، وتحاول الدراسة اختبار فروض نظرية الاستخدامات والإشباع، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٧٩٧ مبحوثة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من البيانات أهمها: ارتفاع نسبة الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم بنسبة بلغت ٣٧٪، وتقاربت نسبة اعتمادها على شيخ الجامع لتبلغ ٣٥.٣٠٪ والأسرة لتصل إلى ٣٢.٥٠٪، وأظهرت النتائج ورود الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات الدينية بالنسبة للمرأة في مرتبة متأخرة بنسبة بلغت ٢٥,٦٪. تعد الموضوعات المتصلة بالتفسير وشرح القرآن من أهم الموضوعات التي تفضل المرأة متابعتها من خلال البرامج الدينية بنسبة بلغت ٨٢,٥٠٪، وتلاها في الأهمية موضوعات الأحوال الشخصية ورأى الدين فيها وتلاها العبادات بنسبة بلغت ٥٢,٤٠٪ وأخيرا الفتاوى والإجابات على استفسارات المشاهدين.

المحور الثالث: دراسات تناولت المصداقية في وسائل الإعلام:

بحث دراسة **Mertel, Jonathan Maxwell** (٢٠١٣) (٣١)، في العوامل التي تسهم في ضعف مصداقية مذيع الأخبار مع جماهيرهم، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الاعتبارات الخاصة بالعوامل السياسية، والتعرض لمذيعي الأخبار، وقوة العلاقة الاجتماعية، والمصداقية البصرية، وفي إطار منهج المسح استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبق الاستبيان على عينة تكونت من ١٣٩ مشاركًا، وتشير النتائج إلى أن أعضاء الجمهور الذين أبلغوا عن مستويات عالية من التعرض لمذيعي الأخبار تميل إلى الحصول على تصورات أعلى للمصداقية، ولم تؤثر قوة العلاقة الاجتماعية مع مذيعي الأخبار على درجة المصداقية لدى الجمهور، كما تشير النتائج إلى أن مذيعي الأخبار الذين كان يُنظر إليهم على أنهم لديهم آراء سياسية ليبرالية يميلون إلى أن ينظر إليهم على أنهم أكثر مصداقية من أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم لديهم آراء أكثر تحفظًا. وفي دراسة **Davood Mehrabi, et. all** (٢٠١٤) (٣٢) حول مصداقية أخبار الإنترنت والتلفزيون استخدام تصميم المسح لتحديد العوامل التي تؤثر على إدراك مصداقية وسائل الإعلام لفهم كيفية فهم المستجيبين للإنترنت والتلفزيون، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحثون منهج المسح، واستخدموا في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٧٠ مفردة من الموظفين الفنيين غير الأكاديميين، وكشفت نتائج الدراسة أن التلفزيون أكثر مصداقية من الإنترنت لنقل الأخبار، كما تبين وجود علاقة إيجابية ودالة بين بروز القضية والاعتماد على وسائل الإعلام واستخدام الوسائط مع إدراك مصداقية الإنترنت والتلفزيون. وفي هذا السياق حاولت دراسة **العربي بوعمامة، فوزية عبود** (٢٠١٥) (٣٣)، التعرف على عناصر الموضوعية والمصداقية في القنوات القضائية الأجنبية، وذلك من خلال تحليل مضمون عدد من النشرات الإخبارية بقناة فرانس ٢٤ الإخبارية من الناحية الكمية والكيفية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عدد (٣٠) نشرة، وقد توصلت الدراسة إلى ابتعاد قناة فرانس ٢٤ الإخبارية كل البعد عن المصداقية والموضوعية والتوازن الإخباري، حيث قامت القناة بتسليط الضوء على القضايا التي كانت مطروحة والتي أثارت جدلاً في فرنسا وأوروبا. في الوقت الذي تستكشف فيه دراسة **Messineo, Dan** (٢٠١٥) (٣٤)، كيف وإلى أي مدى يؤثر صحفيو الفيديو على جودة ومصداقية الأخبار التلفزيونية، وفي إطار الدراسات شبه التجريبية استخدم الباحث التحليل البؤري، من خلال عرض عدد من القصص الخبرية المصورة على مجموعة من المشاهدين وعدد من الصحفيين، ومن خلاله وجدت أن هناك روايتين متوازيتين معاً: أحدهما من وجهة نظر الصحفيين والآخر من المشاركين في مجموعة التحليل البؤري، حيث تبين أن صحفيو الفيديو الذين يصادفون يوماً عصبياً لا يمكن أن يحققوا جودة في عملهم

وبالتالى سوف يكون له تأثير سلبي على درجة المصداقية لديهم، كما أثبتت الدراسة أن جودة ومصداقية الأخبار التلفزيونية تتأثر إلى حد كبير بالصورة والصوت أكثر من الكلمة المكتوبة. بينما استهدفت دراسة إيمان عز الدين (٢٠١٦)^(٣٥)، قياس مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائهم المهني وإدراكهم للواقع، والتعرف على مدى التزام القنوات بالمعايير والمقاييس المحددة للمصداقية، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة التحليلية على برنامج السادة المحترمون وبرنامج الحدث المصري بقناتي Ontv Live، وقناة العربية خلال دورة تلفزيونية من أول أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية والشرقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى المبحوثين وبين أدائهم المهني، وإدراكهم للواقع كما تعكسه الأخبار، وتزداد مصداقية الأخبار لدى المبحوثين بزيادة كثافة المتابعة لها، كما تبين وجود علاقة دالة بين الانتماءات السياسية للمبحوثين وبين المصداقية الخبرية للقنوات لديهم، كما تبين التزام القنوات بالمعايير والمقاييس المحددة للمصداقية. في حين حاولت دراسة محمد بكير (٢٠١٦)^(٣٦)، قياس المصداقية التي تحظى بها مضامين المواقع الإلكترونية مقارنة بالمصداقية التي تحظى بها القنوات الفضائية لدى الجمهور السعودي، ومحاولة رصد معايير المصداقية التي تحظى بها، والكشف عن العلاقة بين مصداقية المضامين وحجم تعرض الجمهور السعودي لها، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن مصداقية المضامين الخبرية بالقنوات الفضائية جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت ضعيفة بالمواقع الإلكترونية. وجاءت معايير مصداقية المضامين الخبرية بالقنوات الفضائية بدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالمواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة، وجاءت أهم معايير مصداقية المضامين الخبرية بالمواقع الإلكترونية متمثلة في (التفاعلية - الإثارة)، بينما جاءت بالقنوات الفضائية متمثلة في (الثقة في الوسيلة - فصل الرأي عن الخبر - عدم التحريف)، كما تبين أن درجة تعرض الجمهور للمضامين الخبرية تزداد بكل من المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية بزيادة درجة مصداقية الوسيلة لدى الجمهور. وحاولت دراسة أريج محمد فخر الدين (٢٠١٧)^(٣٧) بحث الاتجاهات الشرائية وعلاقتها بدرجة مصداقية الإعلان التلفزيوني بالقنوات الفضائية، بالإضافة إلى قياس مصداقية الإعلان التلفزيوني ومعرفة العوامل المؤثرة في مصداقيته من وجهة نظر الجمهور المصري وأسائنة الإعلام بالجامعات المصرية والعاملين في وكالات الإعلان، وفي إطار منهج المسح طبق النموذج البنائي لمستويات المصداقية، واستخدم الاستبيان للحصول على البيانات المطلوبة، وطبقت على عينة عشوائية من الجمهور قوامها (٤٠٠) مفردة، (٣٧) خبيراً إعلامياً، (٣٥) خبيراً

أكاديمياً، وتوصلت الدراسة إلى تدنى درجة مصداقية الإعلانات التلفزيونية لدى الجمهور، بينما وافق الخبراء على أهمية وجود النجوم في الإعلانات لتعزيز درجة المصداقية، هذا فضلاً عن أن الإعلانات تعد عبئاً على الجمهور، حيث تثير لديهم الشعور بالملل، وأن من أهم عناصر المصداقية هي الجاذبية، والدقة، كما تشير النتائج إلى أنه كلما زادت درجة مصداقية الإعلان لدى الجمهور تزداد لديهم الاتجاهات الشرائية. وحاولت دراسة هايدى حلموش (٢٠١٨) (٣٨) بحث المسؤولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بالمصداقية لدى المراهقين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطار منهج المسح، استخدم الاستبيان وتحليل المضمون لجمع البيانات المطلوبة، يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من البرامج الحوارية اليومية التي تذاع على القنوات الفضائية المصرية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع كانت متابعة القضايا والأحداث الجارية، ثم الحصول على معلومات جديدة، ثم التسلية وقضاء وقت الفراغ، كما أثبتت الدراسة أن المضامين المثارة محل الدراسة التي التزم مقدميها بالمسؤولية الاجتماعية كانت في المقدمة (القضايا الاجتماعية)، ثم (الحوادث والجريمة)، ثم (القضايا السياسية). وأخيراً حاولت دراسة محمد عبدالبديع (٢٠١٨) (٣٩)، التعرف على مدى تأثير التعرض للإنترنت على مستويات مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الشباب، وفي إطار منهج المسح والمنهج المقارن، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب في جامعتي بنها والحدود الشمالية بمصر والسعودية، وطبق الباحث مقياس مكون من ثلاث أبعاد يشتمل على مصداقية المصدر - مصداقية المضمون - مصداقية الوسيلة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة ثقة الشباب الجامعي المصري في المواقع الإخبارية، كما تبين ارتفاع درجة مصداقية المضمون، بينما كانت درجة مصداقية الوسيلة متوسطة، كما تعادلت درجة ثقة الشباب الجامعي السعودي في المواقع الإخبارية والإنترنت، وتقاربت أسباب الثقة حول القنوات الفضائية الإخبارية، ومن أهم أسباب الثقة (التغطية الشاملة للأحداث فضلاً عن العدالة وعدم التحيز، والدقة في الأخبار والمصداقية). الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في عدة أوجه تمثلت في:
- تعدد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.

- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- الوصول إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الدراسة الحالية.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام).

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ويقصد بالاعتماد مدى تصنيف أفراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقيّة مصادر المعلومات على أنها مصادر رئيسية لاستقاء المعلومات عن القضايا والشئون العامة، ويعرفه بيرس وسامون Pierce & Sammon بأنه عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما ^(٤٠)، ويزداد اعتماد الفرد على وسيلة معينة لاستيفاء معلوماته دون أخرى كلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته وإشباع رغباته، حيث ينشأ الاعتماد كما يرى، بيكر ووتنى Becker & Whitney من زيادة في معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما، وتحقق للفرد الأهداف التي من أجلها يشترك في العملية الاتصالية ويحقق دوافعه ويشبع رغباته ^(٤١).

حيث تفترض النظرية قيام الأفراد بالاعتماد على وسيلة الاتصال لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الشخص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين درجة الاعتماد ومستوى تأثير الوسيلة ومركزيتها لدى الأشخاص. ويفترض كل من Defleur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات، وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة كلما زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكداً على أنه كلما استطاعت أحد القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر ^(٤٢).

ولذا تؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة للحصول على المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي ترتبط بالخبرات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام لنعلم عن الظواهر التي ليس لهم خبرة مباشرة بها، نظراً لأن النظام الاجتماعي قد أصبح أكثر مدنية وصناعية ^(٤٣)، فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الاتصال في تحقيق أهدافهم بدلاً من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران ^(٤٤). كما أن الفهم والتوجيه والتسلية هي الأبعاد الثلاثة الرئيسية للدافع الإنساني الذي يشكل الأساس للسلوك الإعلامي للفرد، ومن هذه الأهداف الثلاثة استنتج المنظرون أبعاد اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام التي تحددت خلال ثلاث علاقات هي الفهم والتوجيه والتسلية، ولكل من هذه

العلاقات إبعاد اجتماعية وشخصية، وهي ستة أنواع من أبعاد اعتماد الفرد علي وسائل الإعلام (٤٥).

ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد التأثير من الإعلام إلى الفرد وحده، أو من الإعلام إلى المجتمع وحده، لأن النظام الاجتماعي له تأثيراته على الأفراد والمجتمعات الفرعية والإعلام كمجتمع، ونقل المعلومات المكثف يتعامل مع الجمهور ببناءاته الاجتماعية، والتأثير المتوقع للإعلام على الجمهور سيكون تأثيراً مرتدداً لتغيير المجتمع ووسائل الإعلام نفسها (٤٦)، وتعتمد وسائل الإعلام على الجمهور لتحقيق ثلاث تأثيرات هي (معرفية - وجدانية - سلوكية)، وحتى يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لابد لوسائل الإعلام من تحقيق حاجات فردية عامة مثل التسلية (٤٧).

ويرصد كل من ملفين وساندرا بول روكيتش التأثير الذي ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال المجالات أو التأثيرات الثلاث سألغة الذكر: المعرفية، الوجدانية، السلوكية: **التأثيرات المعرفية:** والآثار المعرفية تشمل خمسة جوانب هي: إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات، وتكوين اتجاهات لاسيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعاية للرموز، وترتيب أولويات الجمهور، وأيضاً تعمل على اتساع وتنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة، كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعياً وقد تخلق قيماً تطبع عليها المجتمع.

والتأثيرات الوجدانية: وهي مختلف المشاعر والعواطف، والإنسان بطبيعته يحب ويكره ويخاف ويميل إلى شيء أو لا يميل له، وفي مجتمع يعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل الإعلام في حصوله على المعلومات يمكن توقع حدوث تغير عاطفي عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات، أن تأثير الوسائل على مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعاً للبحث (٤٨)، كما أن المقصود بالتأثيرات الوجدانية المشاعر والأحاسيس مثل زيادة الخوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضاً التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع (٤٩).

والتأثيرات السلوكية: وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط، والتأثيرات السلوكية للإعلام تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، أو فقدان الرغبة وتهدة الحركة نحو القضايا والحلول، ومثال ذلك عندما يدفع الإعلان المستهلك نحو القيام بفعل محدد، وعند عدم توفر المعلومات عن الحدث فإن ذلك سيثبط عزيمة الشخص نحو الفعل (٥٠)، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، ويعني تجنب القائم بعمل ما مثل المشاركة السياسية، وتتحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين هما: التنشيط Activation، الخمول Deactivation.

ومن حيث تطبيق النظرية علي البحث الحالي: ترى الباحثة أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي يمكن من خلالها دراسة اعتماد المرأة المصرية على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني لديهن والاتجاه نحو درجة مصداقيتها، حيث نقيد النظرية في التعرف على تأثير عملية الاعتماد ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالمرأة المصرية، والمساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد المرأة على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، كما نقيد في التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد المرأة على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما العلاقة بين درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني واتجاهاتهن نحو مصداقيتها؟، وذلك من خلال:

- ١- ما درجة اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني؟
- ٢- ما دوافع اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني؟
- ٣- ما مدى اهتمام المرأة المصرية بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم؟
- ٤- ما أهم برامج إذاعة القرآن الكريم التي تعتمد عليها المرأة المصرية كمصدر للثقف الديني؟
- ٥- ما مدى ثقة المرأة المصرية بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني ودرجة ومعايير مصداقيتها؟
- ٦- ما درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على المرأة المصرية نتيجة لاعتمادهم على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني؟
- ٧- ما مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستويات اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الثقف الديني تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعاً لاختلاف درجة دوافع الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الديني.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات وكثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ومستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات ومستوى التثقيف الديني لديهم.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (طبيعة العمل - الإقامة - مستوى التعليم - العمر - المستوى الاقتصادي).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع ومنهج الدراسة:

تتدرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الوصفية الكمية؛ التي تهتم برصد واقع الظاهرة بغية توصيفها بدقة، وفهمها بشكل متعمق، وتفسيرها، فضلاً عن إمكانية التنبؤ بها في المستقبل.^(٧٦)، ويُتيح هذا النوع من الدراسات استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في الإجابة على تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها العلمية نحو مزيد من الموضوعية والدقة في النتائج، كما أنها تتيح للباحثة المجال لسرد التفسيرات العلمية لها-أي النتائج- بأسلوبٍ كفي. وتوظف الدراسة الحالية منهج المسح؛ وذلك بهدف تحقيق مستويات عالية من الدقة والانتظام في توصيف وتحليل العلاقات القائمة بين المتغيرات محل الدراسة.

- مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة في المرأة المصرية بجميع شرائحها وفئاتها بمحافظات الجمهورية، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية، وطبقت الدراسة على عينة من المرأة المصرية اللاتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي، لسهولة تطبيق استمارة الاستبيان لديهم حيث قامت الباحثة بتصميم صحيفة الاستبيان على جوجل درايف، وقامت بغلق جميع الأسئلة بحيث لا يسمح للمبحوثة إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع الردود

على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد نسبة خطأ، وبالتالي كان حجم العينة النهائي (٤٩٢) مفردة من المرأة المصرية العاملة وغير العاملة، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم إستمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمل، الإقامة، مستوى التعليم، السن، المستوى الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
العمل	تعمل	٢٤٠	٤٨.٧٨
	لا تعمل	٢٥٢	٥١.٢٢
الإقامة	ريف	٢٤٤	٤٩.٥٩
	حضر	٢٤٨	٥٠.٤١
مستوى التعليم	أقل من جامعي	١١٥	٢٣.٣٧
	جامعي	٢٦٩	٥٤.٦٧
	أعلى من جامعي	١٠٨	٢١.٩٥
السن	أقل من ٣٠ سنة	١٢٤	٢٥.٢٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	٢١٧	٤٤.١١
	من ٤٥ سنة فأكثر	١٥١	٣٠.٦٩
المستوى الاقتصادي	مرتفع	١٥٥	٣١.٥٠
	متوسط	١٨٤	٣٧.٤٠
	منخفض	١٥٣	٣١.١٠
المجموع		٤٩٢	١٠٠

- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٢ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في العمل (تعمل - لا تعمل)، الإقامة (ريف - حضر)، المستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض)، السن (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ - من ٤٥ سنة فأكثر). وتم جمع بيانات الدراسة من خلال تصميم استمارة الاستبيان إلكترونياً على موقع جوجل درايف، وتم تطبيق الاستبيان من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك للوصول إلى عينة الدراسة، حيث تم إطلاق الاستمارة لمدة زمنية قدرها أربعة أسابيع.

- خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى): اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من إذاعة القرآن الكريم موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة التي تناولت التثقيف الديني، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة سواء المتعلقة بالاعتماد أو المصادقية في وسائل الإعلام، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء علي المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٧.٥٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدأها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٢ سؤال.

ج- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٥٢٤	دالة عند ٠.٠١
قياس دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٦٢٨	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم	٠.٦٣٢	دالة عند ٠.٠١

٠.٠١		كمصدر للتثقيف الديني
دالة عند ٠.٠١	٠.٤٧٨	قياس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني
دالة عند ٠.٠١	٠.٤٦٩	قياس مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات
	٠.٦٢٣	قياس مستوى الاتجاه نحو مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٤٦٩ ، ٠.٧١٢) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث^(٥١)، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين^(٥٢)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة علي عينة قوامها (٥٠) مفردة من طلاب الإعلام التربوي، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - برون.

أ- طريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق الاستبيان علي عينة مكونة من ٤٠ مفردة من طلاب الإعلام التربوي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى علي المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثات في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٦٥٨. ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	قياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٥٢٨	دالة عند ٠.٠١
٢	قياس دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٦٤٢	دالة عند ٠.٠١
٣	قياس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٤٨٩	دالة عند ٠.٠١
٤	قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٤٤٧	دالة عند ٠.٠١
٥	قياس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة	٠.٥٤٢	دالة عند ٠.٠١

		القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني
٦	٠.٦٤٨	قياس مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات
٧	٠.٧١٥	قياس مستوى الاتجاه نحو مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم
	٠.٦٥٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٤٤٧ - ٠.٧١٥) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٦٥٨ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H): قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٤)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
١	قياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٧٩٥	٠.٧٩٨
٢	قياس دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٦٥٧	٠.٧٧٨
٣	قياس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٨٢٤	٠.٨١٥
٤	قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٧٤٨	٠.٧٢٩
٥	قياس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٧٧١	٠.٨١٢
٦	قياس مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات	٠.٦٤٧	٠.٦٢٤
٧	قياس مستوى الاتجاه نحو مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم	٠.٨١٢	٠.٥٧٨
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٦٤	٠.٨٢٤
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٢٦	٠.٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة

النصفية لجتمان ما بين ٠.٦٤٧ - ٠.٨٢٤، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٦٢٤ - ٠.٨١٥، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٨٦٤ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان - براون ٠.٨٢٤، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٨٢٦ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٨٤٣ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

ج- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٧٩٨ وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا
قياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٥٤٧
قياس دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٥٥٩
قياس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٥٧٤
قياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٤٣٥
قياس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني	٠.٥٩٨
قياس مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات	٠.٤٩٨
قياس مستوى الاتجاه نحو مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم	٠.٤٤٧
الدرجة الكلية للاستبيان	٠.٧٩٨

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثات، وتراوح قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٤٤٧ - ٠.٥٩٨) وهي توجي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٧٩٨.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى: ولقياس معدل كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى الاستماع لبرامج إذاعة القرآن الكريم، وعدد البرامج التى يتابعهن فى اليوم، والمدة الزمنية لمتابعة هذه البرامج فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوثة فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض الاعتماد على برامج إذاعة القرآن، من ٦ على ٨ درجات متوسط الاعتماد، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاعتماد.

ب- مقياس دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى: ولقياس دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، استخدمت الباحثة مقياس تجميعى بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (١٠) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من دوافع الاعتماد ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثانى مستوى متوسط من دوافع الاعتماد ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من دوافع الاعتماد ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

ج- قياس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى: ولقياس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالى، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثانى مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

د- مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى: ولقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، تم تكوين مقياس تجميعى بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (١٠) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض الثقة ويحصل على الدرجة

١٠ إلى ١٦، والثاني متوسط مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مرتفع مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

هـ- مقياس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني:

ولقياس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم، تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من ثلاثة أبعاد (معرفية- وجدانية- سلوكية)، البعد الأول (التأثيرات المعرفية) به (٤) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي لكل مبحوثة وتراوح الدرجات بين ٤ إلى ١٢ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من التأثيرات ويحصل على الدرجة ٤ إلى ٦، والثاني متوسط مستوى التأثيرات ويحصل على الدرجة من ٧ إلى ٩، والثالث مرتفع مستوى التأثيرات ويحصل على الدرجة من ١٠ إلى ١٢. والبعد الثاني (التأثيرات الوجدانية) به (٤) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي لكل مبحوثة وتراوح الدرجات بين ٤ إلى ١٢ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من التأثيرات ويحصل على الدرجة من ٧ إلى ٩، والدرجة ٤ إلى ٦، والثاني متوسط مستوى التأثيرات ويحصل على الدرجة من ٧ إلى ٩، والثالث مرتفع مستوى التأثيرات ويحصل على الدرجة من ١٠ إلى ١٢. والبعد الثالث (التأثيرات السلوكية) به (٤) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي لكل مبحوثة وتراوح الدرجات بين ٤ إلى ١٢ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من التأثيرات ويحصل على الدرجة ٤ إلى ٦، والثاني متوسط مستوى التأثيرات ويحصل على الدرجة من ٧ إلى ٩، والثالث مرتفع مستوى التأثيرات ويحصل على الدرجة من ١٠ إلى ١٢.

و- مقياس مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات: ولقياس مستوى التثقيف الديني لدى

المبحوثات، تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (١٠) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوثة وتراوح الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض التثقيف ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني متوسط مستوى التثقيف ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مرتفع مستوى التثقيف ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

ز- مقياس مستوى الاتجاه نحو مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم: ولقياس مستوى الاتجاه

نحو مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات، تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من أربعة أبعاد تمثل مستويات المصداقية، وكل بعد به (٦) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي لكل مبحوثة وتراوح الدرجات بين ٦ إلى ٢٤ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من المصداقية

ويحصل على الدرجة ٨ إلى ١٣، والثاني متوسط مستوى المصادقية ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، والثالث مرتفع مستوى المصادقية ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.
المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- ٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- ٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثات علي أحد متغيرات الدراسة.
- ٧- اختبار كا ٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- ٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
- ٩- اختبار "Z .Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين.

نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتهم نحو مصداقيتها، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة وقوامها (٤٩٢) مفردة من المرأة المصرية المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تطبيق صحيفة الاستبيان عبر موقع جوجل درايف، حيث أطلقت الباحثة صحيفة الاستبيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمدة أربعة أسابيع، حيث وصل عدد الاستجابات على الاستبيان ٤٩٢ مفردة، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المرأة المصرية، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها ببرامج إذاعة القرآن الكريم، الأمر الذي يساعد في معرفة مدى اعتماد المرأة المصرية على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني واتجاهاتهم نحو مصداقيتها. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثات التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

١ - مدى اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (٦)

مدى اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل	تعمل		لا تعمل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٢٠	٥٠.٠٠	١٣٠	٥١.٥٩	٢٥٠	٥٠.٨١
متوسط	١٢٠	٥٠.٠٠	٧٣	٢٨.٩٧	١٩٣	٣٩.٢٣
منخفض	٠	٠.٠٠	٤٩	١٩.٤٤	٤٩	٩.٩٦
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٦٠.٥٨٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٣٣١ مستوى دلالة = دالة عند ٠.٠٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٦٠.٥٨٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٣١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة

العمل (تعمل - لا تعمل) وكثافة اعتماد المبحوثات - إجمالي مفردات عينة الدراسة - على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتمدون على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٠.٨١% ، موزعة بين ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٥١.٥٩% من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات، وبلغت نسبة من يعتمدون على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩.٢٣% موزعة بين ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٢٨.٩٧% من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات ، بينما بلغت نسبة من يعتمدون على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩.٩٦% موزعة بين ٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ١٩.٤٤% من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات.

٤ - أهم البرامج التى تعتمد عليها المبحوثات عبر إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى.

جدول رقم (٧)

أهم البرامج التى تعتمد عليها المبحوثات عبر إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى وفقا لطبيعة العمل.

أهم البرامج	طبيعة العمل	تعمل		لا تعمل		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة	ت
		ك	%	ك	%	ك	%			
برنامج بيتنا الكبير		١٧	٧٣.٣	١٩	٧٨.٩	٣٧	٧٦.٢	١.٤٦	غير	٣
		٦	٣	٩	٧	٥	٢	٦	دالة	
برنامج المرأة المسلمة		٢٠	٨٣.٣	٢٠	٨٢.١	٤٠	٨٢.٧	٠.٣٤	غير	١
		٠	٣	٧	٤	٧	٢	٩	دالة	
برنامج فقه المرأة		١٩	٨٠.٠	١٩	٧٧.٧	٣٨	٧٨.٨	٠.٦٠	غير	٢
		٢	٠	٦	٨	٨	٦	٣	دالة	
برنامج أسرتي		١٤	٦٠.٠	١٤	٥٩.١	٢٩	٥٩.٥	٠.١٩	غير	٩
		٤	٠	٩	٣	٣	٥	٧	دالة	
برنامج دنيا البنات		١٧	٧٣.٣	١٩	٧٨.١	٣٧	٧٥.٨	١.٢٥	غير	٤
		٦	٣	٧	٧	٣	١	٢	دالة	

١٧	٧٣.٣	١٦	٦٧.٠	٣٤	٧٠.١	١.٥١	غير دالة	٦	مواقف إسلاميه
١٥	٦٣.٣	١٣	٥٥.١	٢٩	٥٩.١	١.٨٤	غير دالة	١	من مواقف الصحة والتابعين
١٤	٦٠.٠	١٣	٥٤.٣	٢٨	٥٧.١	١.٢٦	غير دالة	١	قيم إسلاميه
١٣	٥٦.٦	١٥	٦٠.٣	٢٨	٥٨.٥	٠.٨٢	غير دالة	١	الأسرة والمجتمع
١٦	٦٦.٦	١٧	٦٩.٤	٣٣	٦٨.٠	٠.٦٦	غير دالة	٧	في رحاب الأسرة
١٦	٦٦.٦	١٩	٧٥.٧	٣٥	٧١.٣	٢.٢٣	دالة*	٥	بيت الأسرة
١٤	٦٠.٠	١٦	٦٥.٤	٣٠	٦٢.٨	١.٢٢	غير دالة	٨	الإسلام والحياة
٢٤٠		٢٥٢		٤٩٢		جملة من سئلوا			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم البرامج التي تعتمد عليها المبحوثات عبر إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقا لطبيعة العمل، حيث جاء في الترتيب الأول برنامج المرأة المسلمة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٢.٧٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٣.٣٣٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٨٢.١٤٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٤٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثاني برنامج فقه المرأة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٨.٨٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٠.٠٠٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٧٧.٧٨٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦٠٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

٦- أكثر الموضوعات الدينية التي يفضلن المبحوثات متابعتها على إذاعة القرآن الكريم.

جدول رقم (٨)

أكثر الموضوعات الدينية التي يفضلن المبحوثات متابعتها على إذاعة القرآن الكريم وفقاً لطبيعة العمل.

الموضوعات	طبيعة العمل	تعمل		لا تعمل		الإجمالي		قيمة Z	الدالة	٣
		ك	%	ك	%	ك	%			
تفسير القرآن		١٦٨	٧٠.٠٠	١٩٤	٧٦.٩٨	٣٦٢	٧٣.٥٨	١.٧٥٤	غير دالة	١
تعاليم الدين الإسلامي		١٥٢	٦٣.٣٣	١٧٧	٧٠.٢٤	٣٢٩	٦٦.٨٧	١.٦٢٥	غير دالة	٤
مكارم الأخلاق		١٣٦	٥٦.٦٧	١٧٦	٦٩.٨٤	٣١٢	٦٣.٤١	٣.٠٢٩	دالة **	٧
السيرة النبوية		١٦٠	٦٦.٦٧	١٦٥	٦٥.٤٨	٣٢٥	٦٦.٠٦	٠.٢٧٨	غير دالة	٥
التربية في الإسلام		١٦٨	٧٠.٠٠	١٨١	٧١.٨٣	٣٤٩	٧٠.٩٣	٠.٤٤٥	غير دالة	٣
تفسير الأحاديث النبوية		١٩٢	٨٠.٠٠	١٦٩	٦٧.٠٦	٣٦١	٧٣.٣٧	٣.٢٤٢	دالة ***	٢
القصص الدينية		١٦٠	٦٦.٦٧	١٤٥	٥٧.٥٤	٣٠٥	٦١.٩٩	٢.٠٨٣	دالة *	٩
أحكام التلاوة والتجويد		١٤٤	٦٠.٠٠	١٦٦	٦٥.٨٧	٣١٠	٦٣.٠١	١.٣٤٧	غير دالة	٨
حقوق المرأة في الإسلام		١٤٤	٦٠.٠٠	١٤٠	٥٥.٥٦	٢٨٤	٥٧.٧٢	٠.٩٩٦	غير دالة	١٠
الاستماع إلى القرآن الكريم		١٤٤	٦٠.٠٠	١٦٩	٦٧.٠٦	٣١٣	٦٣.٦٢	١.٦٢٦	غير دالة	٦
جملة من سئلوا		٢٤٠		٢٥٢		٤٩٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الموضوعات الدينية التي يفضلن المبحوثات متابعتها على إذاعة القرآن الكريم وفقاً لطبيعة العمل، حيث جاء في الترتيب الأول تفسير القرآن، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٣.٥٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠.٠٠٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٧٦.٩٨٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٧٥٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثاني تفسير الأحاديث النبوية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٣.٣٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٠.٠٠٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٦٧.٠٦٪ من إجمالي مفردات عينة المبحوثات الغير عاملات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٢٤٢ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩٩.

٧- موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول (٩)

موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

العبارة	درجة الدوافع		كبيرة		متوسطة		قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف علي أهم القضايا الدينية التي تدور في المجتمع.	٢٦	٥٤.٤	١٦	٣٣.٧	٥٨	١١.٧	٩	٢.٤	٠.٦٩	٨	مرتفع
أفضل الاستماع إلى الشخصيات التي تطرح وجهات نظر تتقارب مع وجهة نظري حول الأمور الفقهية.	٣٦	٧٣.٣	١٠	٢١.٣	٢٦	٥.٢٨	٨	٢.٦	٠.٥٧	١	مرتفع
أشعر بالآلفة والتواصل مع الآخرين أثناء الاستماع لإذاعة القرآن الكريم.	٢٩	٦٠.١	١٤	٢٩.٢	٥٢	١٠.٥	٧	٢.٥	٠.٦٨	٤	مرتفع
سهولة الاستماع إلى علماء الدين دون الحاجة إلى تفرغ تام.	٢٩	٥٩.١	١٤	٢٨.٤	٦١	١٢.٤	٧	٢.٤	٠.٧١	٦	مرتفع
تمنحني فرصة الاستماع إلى أشخاص ينتمون لمرجعيات دينية وثقافية مختلفة	٣٢	٦٦.٤	١٢	٢٤.٨	٤٣	٨.٧٤	٨	٢.٥	٠.٦٥	٢	مرتفع
تجمع بين شخصيات دينية مختلفة قد تكون مرجعا للمعلومات حول التثقيف الديني.	٢٤	٤٩.٥	١٧	٣٥.٣	٧٤	١٥.٠	٤	٢.٣	٠.٧٣	٩	مرتفع
تمنحني فرصة التواصل من خلال رسائل البريد أو التليفون	٢٩	٥٩.٣	١٤	٣٠.٠	٥٢	١٠.٥	٧	٢.٤	٠.٦٨	٥	مرتفع
الراديو صغير الحجم سهل الحمل يسهل نقله من مكان إلى آخر	٢٩	٥٩.٧	١٢	٢٦.٠	٧٠	١٤.٢	٣	٢.٤	٠.٧٣	٧	مرتفع
لا يتطلب الاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم الجلوس في مكان معين حيث أصبحت متاحة عبر الهواتف الذكية	٣٠	٦١.٩	١٤	٢٨.٨	٤٥	٩.١٥	٣	٢.٥	٠.٦٦	٣	مرتفع
لا يحتاج الاستماع إلى الإذاعة التفرد التام	٢٤	٤٨.٩	١٥	٣١.٩	٩٤	١٩.١	٣	٢.٣	٠.٧٧	١٠	متوسط

ط			٠	١		١	٧	٨	١	فيمكن إنجاز بعض الأعمال أثناء الاستماع لبرامجها
مرتفع	--	٠.٦٩	٢.٤٨	ن = ٤٩٢						جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٨، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أفضل الاستماع إلى الشخصيات التي تطرح وجهات نظر تتقارب مع وجهة نظري حول الأمور الفقهية، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاءت تمنحني فرصة الاستماع إلى أشخاص ينتمون لمرجعيات دينية وثقافية مختلفة في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت لا يتطلب الاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم الجلوس في مكان معين حيث أصبحت متاحة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣، وجاءت أشعر بالآلفة والتواصل مع الآخرين أثناء الاستماع لإذاعة القرآن الكريم في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠، وجاءت تمنحني فرصة التواصل من خلال رسائل البريد أو التليفون في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩.

- مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (١٠)

مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل		تعمل		لا تعمل		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٤٧	٦١.٢٥	١٢١	٤٨.٠٢	٢٦٨	٥٤.٤٧	درجة مرتفعة	
٧٥	٣١.٢٥	٩١	٣٦.١١	١٦٦	٣٣.٧٤	درجة متوسطة	
١٨	٧.٥٠	٤٠	١٥.٨٧	٥٨	١١.٧٩	درجة منخفضة	
٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ١٢.١٢٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٥٥ مستوى الدلالة

= دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٢.١٢٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٥٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة العمل (تعمل - لا تعمل) ودرجة دوافع اعتماد المبحوثات - إجمالى مفردات عينة الدراسة - على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم درجة مرتفعة من دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٤.٤٧ % ، موزعة بين ٦١.٢٥ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٤٨.٠٢ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، وبلغت نسبة من لديهم درجة متوسطة من دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٣.٧٤ % موزعة بين ٣١.٢٥ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٣٦.١١ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، بينما بلغت من لديهم درجة منخفضة من دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١١.٧٩ % موزعة بين ٧.٥٠ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ١٥.٨٧ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات.

٨- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم.

جدول (١١)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم.

درجة الاستدادم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاهتمام العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	١	٠.٥٧	٢.٦ ٤	٤.٤٧	٢٢	٢٧.٢ ٤	١٣ ٤	٦٨.٢ ٩	٣٣ ٦	أحرص على متابعة بعض البرامج فى وقتها
مرتفع	٢	٠.٦٠	٢.٦ ٢	٥.٨٩	٢٩	٢٦.٦ ٣	١٣ ١	٦٧.٤ ٨	٣٣ ٢	إذا فاتني موعد برنامج أتابعه أبحث عنه على الإنترنت
مرتفع	٦	٠.٧٠	٢.٤ ١	١٢.٤ ٠	٦١	٣٤.٥ ٥	١٧ ٠	٥٣.٠ ٥	٢٦ ١	أدعو أفراد أسرتي لمتابعة البرنامج الذى أفضله
مرتفع	٥	٠.٧١	٢.٤	١٢.٨	٦٣	٣٢.٧	١٦	٥٤.٤	٢٦	أتناقش مع أفراد أسرتي

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أحرص على متابعة بعض البرامج في وقتها، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٤، وجاءت إذا فانتى موعد برنامج أتابعه أبحث عنه على الإنترنت في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاءت ممكن أن أطلع على أكثر من وسيلة إعلامية كى أتعرف على حقيقة المضامين المتعلقة بالتنقيف الدينى عبر إذاعة القرآن الكريم في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠، وجاءت تهتم بمتابعة المضامين ذات الصلة بالتنقيف الدينى عبر إذاعة القرآن الكريم في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت أشارك بالتواصل مع أحد البرامج للاستفسار حول أحد المضامين المتعلقة

بالتتقيف الدينى عبر إذاعة القرآن الكريم فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢٠٤٢.

- مستوى اهتمام المبحوثات بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم .

جدول رقم (١٢)

مستوى اهتمام المبحوثات بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل		تعمل		لا تعمل		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٦٣	٦٧.٩٢	١٧٣	٦٨.٦٥	٣٣٦	٦٨.٢٩	١٦٣	٦٨.٢٩
٧٧	٣٢.٠٨	٥٧	٢٢.٦٢	١٣٤	٢٧.٢٤	٧٧	٣٢.٠٨
٠	٠.٠٠	٢٢	٨.٧٣	٢٢	٤.٤٧	٠	٠.٠٠
٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٥.٠٠٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٢٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢٥.٠٠٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٢٠ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة العمل (تعمل - لا تعمل) ومستوى اهتمام المبحوثات - إجمالى مفردات عينة الدراسة - بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتتقيف الدينى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم درجة مرتفعة من الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتتقيف الدينى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٨.٢٩ %، موزعة بين ٦٧.٩٢ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٦٨.٦٥ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، وبلغت نسبة من لديهم درجة متوسطة من الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتتقيف الدينى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٧.٢٤ % موزعة بين ٣٢.٠٨ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٢٢.٦٢ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، بينما بلغت من لديهم درجة منخفضة من الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتتقيف الدينى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤.٤٧ % موزعة بين ٠.٠٠ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٨.٧٣ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات.

٩_١- موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية المصدر).

جدول (١٣)

موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية المصدر).

درجة المصداقية العبارة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الاسمية	الاسم
	ك	%	ك	%	ك	%				
المصادر التابعة لمؤسسات رسمية تكون ذات ثقة ومصداقية بالنسبة لي	٢٦	٥٤.٦	١٦	٣٢.٧	٦٢	١٢.٦	٢.٤٢	٠.٧٠	٣	مرتبة ع
المصادر التابعة للأزهر الشريف تتمتع بالاستقلالية والحيادية وتكون أكثر صدقا وأقل تلونا وتبعية	٣٠	٦١.٩	١٣	٢٧.٤	٥٢	١٠.٥	٢.٥١	٠.٦٨	١	مرتبة ع
المصادر التابعة لمؤسسات إعلامية التي لديها قدر أعلى من النزاهة بما يدعم وحقوق الرد والتصحيح والنقاش مع الجمهور ويوثق صدق المضمون المقدم	٢٧	٥٦.٥	١٤	٢٩.٤	٦٩	١٤.٠	٢.٤٢	٠.٧٣	٣	مرتبة ع
المصادر الخاصة بالقنوات الفضائية والتي يتابعها عدد كبير من الجمهور واعتمادها على معلومات موثقة أكثر مصداقية	٢٧	٥٦.١	١٥	٣٢.١	٥٨	١١.٧	٢.٤٤	٠.٧٠	٢	مرتبة ع
المصادر الأكثر شهرة عالميا ترتفع مصداقيتها	٢٢	٤٦.٥	١٧	٣٥.٣	٨٩	١٨.٠	٢.٢٨	٠.٧٥	٥	متوسط
المصادر المستقلة التي تتسم بالتناقض والتخبط في عرض المعلومات مجهولة المصدر تدعو للتشكك في مصداقيتها	٢٥	٥٢.٤	١٦	٣٤.١	٦٦	١٣.٤	٢.٣٩	٠.٧١	٤	مرتبة ع
جملة من سئلوا	ن = ٤٩٢						٢.٤١	٠.٧١	--	مرتبة ع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية المصدر)، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤١، بينما تراوحت تقدير استجابات

المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات المصادر التابعة للأزهر الشريف تتمتع بالاستقلالية والحيادية وتكون أكثر صدقا وأقل تلونا وتبعية ، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥١، وجاءت المصادر الخاصة بالتقنيات الفضائية والتي يتابعها عدد كبير من الجمهور واعتمادها على معلومات موثقة أكثر مصداقية في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاءت المصادر التابعة لمؤسسات رسمية تكون ذات ثقة ومصداقية بالنسبة لى في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاءت المصادر المستقلة التي تتسم بالتناقض والتخبط في عرض المعلومات مجهولة المصدر تدعو للتشكك في مصداقيتها في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٩، وجاءت المصادر الأكثر شهرة عالميا ترتفع مصداقيتها في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٨.

٩_٢- موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني (فيما يتعلق بمصداقية القائم بالاتصال).

جدول (١٤)

موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني (فيما يتعلق بمصداقية القائم بالاتصال).

درجة المصداقية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
	ك	%	ك	%	ك	%			
القائم بالاتصال الذي يحرص على توثيق المعلومات بالأدلة والشواهد أكثر مصداقية	٢٧	٥٥.٦	١٤	٢٩.٨	٧١	١٤.٤	٠.٧٣	٢.٤١	مرتفع
القائم بالاتصال الذي يتسم بالأمانة والدقة لدى المتابعين على مدار تاريخه المهني يكون أكثر مصداقية	٢٨	٥٧.٩	١٥	٣١.١	٥٤	١٠.٩	٠.٦٩	٢.٤٧	مرتفع
القائم بالاتصال المنتمي لمؤسسات رسمية بالدولة يكون أكثر مصداقية	٣٢	٦٥.٠	١٤	٢٨.٤	٣٢	٦.٥٠	٠.٦١	٢.٥٩	مرتفع
القائم بالاتصال الذي يتمتع بشهرة جماهيرية كبيرة لدى المتابعين يكون أكثر مصداقية	٣٣	٦٨.٧	١٢	٢٦.٠	٢٦	٥.٢٨	٠.٥٨	٢.٦٣	مرتفع
القائم بالاتصال المنتمي لمؤسسات خاصة معلومة التوجه التي	٢٨	٥٨.١	١٤	٢٩.٨	٥٩	١١.٩	٠.٧٠	٢.٤٦	مرتفع

										تتميز بحرفية الممارسة والدقة والموضوعية ترتفع مصداقيتها
مرتق	٥	٠.٧٠	٢.٤١	١٢.٦	٦٢	٣٣.٧	١٦	٥٣.٦	٢٦	القائم بالاتصال الذي يعتمد على مصادر المعلومات المعانة والتوثيق بمختلف الوثائق وبكل شفافية يحظى بمصداقية أعلى
مرتق	--	٠.٦٧	٢.٥٠	ن = ٤٩٢						جملة من سئلوا
ع										

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية القائم بالاتصال)، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٥٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ، وجاء في مقدمة هذه العبارات القائم بالاتصال الذي يتمتع بشهرة وجماهيرية كبيرة لدى المتابعين يكون أكثر مصداقية، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٣، وجاءت القائم بالاتصال المنتمى لمؤسسات رسمية بالدولة يكون أكثر مصداقية في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٩، وجاءت القائم بالاتصال الذي يتسم بالأمانة والدقة لدى المتابعين على مدار تاريخه المهني يكون أكثر مصداقية في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت القائم بالاتصال المنتمى لمؤسسات خاصة معلومة التوجه التي تتميز بحرفية الممارسة والدقة والموضوعية ترتفع مصداقيتها في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت القائم بالاتصال الذي يحرص على توثيق المعلومات بالأدلة والشواهد أكثر مصداقية في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١.

٩_٣- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى (فيما يتعلق بمصداقية الرسالة).

جدول (١٥)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى (فيما يتعلق بمصداقية الرسالة).

درجة المصداقية العبارة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانحراف المتوسط الحسابي	الدرجة المعدية	درجة المصداقية
	ك	%	ك	%	ك	%			
الرسالة الواضحة الدقيقة الموثقة بمصادر تدعم المصداقية لدى	٢٢	٤٦.٣	١٨	٣٧.٨	٧٨	١٥.٨	٢.٣٠	٥	متوسط
المضمون المقدم يستند على بيانات وإحصائيات موثقة بمصادر ذات ثقة لدى المتابعين	٢٤	٤٩.١	١٧	٣٥.٩	٧٣	١٤.٨	٢.٣٤	٤	مرتفعة
المحتوى المقدم ومدعم بالقرآن والسنة أكثر مصداقية بالنسبة لى	٢٦	٥٤.٤	١٤	٢٩.٤	٧٩	١٦.٠	٢.٣٨	٣	مرتفعة
الاتساق بين المضمون والعنوان يدعم مصداقية الرسالة لدى	٢٦	٥٤.٠	١٦	٣٢.٧	٦٥	١٣.٢	٢.٤١	١	مرتفعة
المحتوى المقدم يعرض مختلف وجهات النظر دون تحيز لـ رأى وتجاهل الراي الآخر يحظى بالمصداقية لدى	٢١	٤٢.٦	٢٠	٤٢.٢	٧٤	١٥.٠	٢.٢٨	٦	متوسط
الرسالة التى تحترم أخلاقيات المجتمع وتلتزم بالمعايير المهنية تحظى بمصداقية لدى	٢٥	٥١.٦	١٧	٣٦.٣	٥٩	١١.٩	٢.٤٠	٢	مرتفعة
جملة من سئلوا	ن = ٤٩٢						٢.٣٥	٥.٧٢	مرتفعة

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى (فيما يتعلق بمصداقية الرسالة)، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٣٥، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات الاتساق بين المضمون والعنوان يدعم مصداقية الرسالة لدى ، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤١، وجاءت الرسالة التى تحترم أخلاقيات المجتمع وتلتزم بالمعايير المهنية تحظى بمصداقية لدى فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى

٢٠٤٠، وجاءت المحتوى المقدم ومدعم بالقرآن والسنة أكثر مصداقية بالنسبة لى فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢٠٣٨، وجاءت المضمون المقدم يستند على بيانات وإحصائيات موثقة بمصادر ذات ثقة لدى المتابعين فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢٠٣٤، وجاءت الرسالة الواضحة الدقيقة الموثقة بمختلف المصادر تدعم المصداقية لدى فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢٠٣٠.

٩_٤ - موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى (فيما يتعلق بمصداقية الوسيلة).

جدول (١٦)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى (فيما يتعلق بمصداقية الوسيلة).

درجة المصداقية العبارة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الدرجة	المرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%				
تحتل إذاعة القرآن الكريم بقول لدى الغالبية من الناس	٣٨	٧٧.٤	١١	٢٢.٥	٠	٠.٠٠	٢.٧٧	٠.٤٢	١	مرتبة ع
الخطة البرمجية لإذاعة القرآن الكريم واضحة ومفهومة لدى معظم الناس	٣٣	٦٧.٤	١٣	٢٦.٨	٢٨	٥٦.٩	٢.٦٢	٠.٥٩	٢	مرتبة ع
المحطة الإذاعية تحرص على تقديم البرامج فى أوقات مناسبة لمختلف الأعمار	٢٥	٥٢.٦	١٦	٣٤.٣	٦٤	١٣.٠	٢.٤٠	٠.٧١	٥	مرتبة ع
تقوم الإذاعة بترتيب محتوياتها وفقا للعمر الزمني لتلفت نظر المتابعين للمحتوى	٢٥	٥٢.٦	١٧	٣٦.١	٥٥	١١.١	٢.٤١	٠.٦٨	٤	مرتبة ع
إذاعة القرآن الكريم لها موقع على تطبيقات التواصل الاجتماعى وتساير التطور التكنولوجي	٢٥	٥١.٠	١٧	٣٤.٥	٧١	١٤.٤	٢.٣٧	٠.٧٢	٦	مرتبة ع
إذاعة القرآن الكريم تلبى رغبات مستمعيها مما يزيد من مصداقيتها	٢٨	٥٧.٥	١٤	٣٠.٠	٦١	١٢.٤	٢.٤٥	٠.٧٠	٣	مرتبة ع
جملة من سئلوا	ن = ٤٩٢						٢.٥٠	٠.٦٤	--	مرتبة ع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية الوسيلة)، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٥٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات تحظى إذاعة القرآن الكريم بقول لدى الغالبية من الناس، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٧، وجاءت الخطة البرمجية لإذاعة القرآن الكريم واضحة ومفهومة لدى معظم الناس في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاءت إذاعة القرآن الكريم تلبي رغبات مستمعيها مما يزيد من مصداقيتها في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاءت تقوم الإذاعة بترتيب محتوياتها وفقا للعمر الزمني لتلفت نظر المتابعين للمحتوى في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١، وجاءت المحطة الإذاعية تحرص على تقديم البرامج في أوقات مناسبة لمختلف الأعمار في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠.

٩_٥ - موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية الجمهور).

جدول (١٧)

موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني (فيما يتعلق بمصداقية الجمهور).

درجة المصداقية	ك	%	مرتفعة	ك	%	متوسطة	ك	%	منخفضة	ك	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	العبارة
مرتبة ع	٢٨	٥٧.٩	١٥	٣١.٣	٥٣	١٠.٧	٧	٠.٦٨	١	مرتبة ع	٢٨	٥٧.٩	١٥	٣١.٣	كثرة تفاعلات الجمهور سواء بالاتصال أو الرسائل تزيد من مستوى مصداقية الجمهور
مرتبة ع	٢٤	٥٠.٤	١٨	٣٦.٥	٦٤	١٣.٠	١	٠.٧٠	٤	مرتبة ع	٢٤	٥٠.٤	١٨	٣٦.٥	تعليقات الجمهور الإيجابية تدعم مستوى مصداقيته لدى المستمعين للإذاعة
مرتبة ع	٢٧	٥٥.٦	١٦	٣٢.٩	٥٦	١١.٣	٨	٠.٦٩	٣	مرتبة ع	٢٧	٥٥.٦	١٦	٣٢.٩	كثرة تشغيل إذاعة القرآن الكريم في المنازل والمحلات ووسائل التواصل تدل على مصداقية الجمهور
مرتبة ع	٢٨	٥٦.٩	١٤	٢٩.٨	٦٥	١٣.٢	١	٠.٧٢	٣	مرتبة ع	٢٨	٥٦.٩	١٤	٢٩.٨	قيام الجمهور بحملات داعمة عبر صفحاتهم الشخصية ومحاولة التواصل مع صانعي المحتوى المقدم دليل على مصداقية الجمهور

مرتق ع	٣	٠.٧٠	٢.٤٤	١٢.٤	٦١	٣٠.٨	١٥	٥٦.٧	٢٧	كثرة ظهور مقدمى المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتفاعل الجمهور معه يدل على مصداقية الجمهور
مرتق ع	٢	٠.٧٢	٢.٤٥	١٣.٨	٦٨	٢٧.٠	١٣	٥٩.١	٢٩	بعض الشخصيات من الجمهور يقومون بتقليد صانعى المحتوى عبر برامج إذاعة القرآن الكريم دليل على مصداقية الجمهور.
مرتق ع	--	٠.٧٠	٢.٤٤	ن = ٤٩٢						جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى مصداقية برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى (فيما يتعلق بمصداقية الجمهور)، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٤٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع، وجاء فى مقدمة هذه العبارات كثرة تفاعلات الجمهور سواء بالاتصال أو الرسائل تزيد من مستوى مصداقية الجمهور ، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٧، وجاءت بعض الشخصيات من الجمهور يقومون بتقليد صانعى المحتوى عبر برامج إذاعة القرآن الكريم دليل على مصداقية الجمهور فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٥، وجاءت كثرة تشغيل إذاعة القرآن الكريم فى المنازل والمحالات ووسائل المواصلات تدل على مصداقية الجمهور، قيام الجمهور بحملات داعمة عبر صفحاتهم الشخصية ومحاولة التواصل مع صانعى المحتوى المقدم دليل على مصداقية الجمهور، كثرة ظهور مقدمى المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتفاعل الجمهور معه يدل على مصداقية الجمهور فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٤، وجاءت تعليقات الجمهور الإيجابية تدعم مستوى مصداقيته لدى المستمعين للإذاعة فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٧.

١٠ - موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول (١٨)

موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

الدرجة التأثيرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	العبارة
	ك	%	ك	%	ك	ك	
مرتفعة	٢٨	٥٧.٧	١٣	٢٧.٤	١٤.٨	٢.٤٣	برامج إذاعة القرآن الكريم اكسبتني المعرفة بتعاليم الدين الإسلامي
مرتفعة	٢٤	٥٠.٠	١٧	٣٤.٥	١٥.٤	٢.٣٥	الاستماع إلى برامج متعددة يزيدني معرفة حول موضوعات واهتمامات جديدة بالنسبة لي
مرتفعة	٢٤	٤٩.٥	١٨	٣٦.٧	١٣.٦	٢.٣٦	زادت معرفتي بالعديد من الشخصيات الدينية والعامّة من خلال الاستماع لكافة البرامج
متوسطة	٢٦	٥٣.٢	١٦	٣٤.١	١٢.٦	٢.٤١	زادت معرفتي بالعديد من المؤثرين في مجال التثقيف الديني كمتابع لهم
مرتفعة	٢٨	٥٧.١	١٥	٣١.١	١١.٧	٢.٤٥	أشعر بالألفة مع مقدمي المحتوى عبر برامج إذاعة القرآن الكريم
مرتفعة	٢٥	٥٠.٨	١٧	٣٥.٣	١٣.٨	٢.٣٧	أستطيع التمييز بين أصوات المذيعين عبر البرامج المختلفة
مرتفعة	٢٩	٦٠.١	١٤	٢٩.٤	١٠.٣	٢.٥٠	أستطيع تمييز البرامج التي أتابعها بمجرد سماع مؤثرات البداية وصوت المذيع
مرتفعة	٢٩	٥٩.٧	١٢	٢٥.٠	١٥.٢	٢.٤٥	تتأبني حالة من الحنين للماضي عند سماع صوت مقدم إحدى البرامج التي أعتدت على سماعها
مرتفعة	٢٤	٥٠.٦	١٧	٣٥.٩	١٣.٤	٢.٣٧	أمارس العبادات بالطريقة التي أستمع إليها عبر برامج إذاعة القرآن الكريم
متوسطة	٢٢	٤٤.٩	١٧	٣٥.٥	١٩.٥	٢.٢٥	أتناقش مع الآخرين حول بعض الموضوعات التي أستمع إليها عبر برامج إذاعة القرآن الكريم
مرتفعة	٣١	٦٤.٦	١٤	٢٩.٢	٦.١٠	٢.٥٩	الاستماع لبرامج إذاعة القرآن الكريم تحثني

٨	٣	٤	٧					ع
٣١	٦٣.٨	١٤	٢٨.٨	٣٦	٧.٣٢	٢.٥٧	٠.٦٣	مرتق ع
٤	٢	٢	٦					
جملة من سئلوا								مرتق ع
ن = ٤٩٢								--
								٢.٤٢
								٠.٧٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٢، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات الاستماع لبرامج إذاعة القرآن الكريم تحثني على الإسراع في تنفيذ تعاليم الدين الإسلامي الصحيح، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٩، وجاءت أصبحت إدرك بعض الأخطاء التي كنت أفعلها وعمدت إلى تصحيحها بعد الاستماع إليها عبر إذاعة القرآن الكريم في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاءت أستطيع تمييز البرامج التي أتابعها بمجرد سماع مؤثرات البداية وصوت المذيع في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠، وجاءت تنتابني حالة من الحنين للماضي عند سماع صوت مقدم إحدى البرامج التي أعتدت على سماعها في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاءت برامج إذاعة القرآن الكريم اكسبتني المعرفة بتعاليم الدين الإسلامي في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣.

- مستوى التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (١٩)

مستوى التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل	تعمل		لا تعمل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة مرتفعة	١٤٩	٦٢.٠٨	١٣٥	٥٣.٥٧	٢٨٤	٥٧.٧٢
درجة متوسطة	٦٣	٢٦.٢٥	٧٢	٢٨.٥٧	١٣٥	٢٧.٤٤
درجة منخفضة	٢٨	١١.٦٧	٤٥	١٧.٨٦	٧٣	١٤.٨٤
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٤.٩٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٠٠ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٤.٩٥٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة العمل (تعمل - لا تعمل) ومستوى التأثيرات المعرفية لدى المبحوثات - إجمالى مفردات عينة الدراسة - نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهن درجة مرتفعة من التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٧.٧٢ %، موزعة بين ٦٢.٠٨ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٥٣.٥٧ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، وبلغت نسبة من لديهن درجة متوسطة من التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٧.٤٤ % موزعة بين ٢٦.٢٥ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٢٨.٥٧ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، بينما بلغت من لديهن درجة منخفضة من التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٤.٨٤ % موزعة بين ١١.٦٧ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ١٧.٨٦ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات.

- مستوى التأثيرات الوجدانية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى.

جدول رقم (٢٠)

مستوى التأثيرات الوجدانية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل	تعمل		لا تعمل		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة مرتفعة	١٦٣	٦٧.٩٢	١١٨	٤٦.٨٣	٢٨١	٥٧.١١
بدرجة متوسطة	٦٣	٢٦.٢٥	٩٠	٣٥.٧١	١٥٣	٣١.١٠
بدرجة منخفضة	١٤	٥.٨٣	٤٤	١٧.٤٦	٥٨	١١.٧٩
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٧.٢١٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٢٩ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢٧.٢١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٢٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة العمل

(تعمل - لا تعمل) ومستوى التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثات - إجمالي مفردات عينة الدراسة - نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهن درجة مرتفعة من التأثيرات الوجدانية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٧.١١ % ، موزعة بين ٦٧.٩٢ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٤٦.٨٣ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، وبلغت نسبة من لديهن درجة متوسطة من التأثيرات الوجدانية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣١.١٠ % موزعة بين ٢٦.٢٥ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٣٥.٧١ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، بينما بلغت من لديهن درجة منخفضة من التأثيرات الوجدانية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١.٧٩ % موزعة بين ٥.٨٣ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ١٧.٤٦ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات غير العاملات.

- مستوى التأثيرات السلوكية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (٢١)

مستوى التأثيرات السلوكية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل	تعمل		لا تعمل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة مرتفعة	١٣٥	٥٦.٢٥	١١٤	٤٥.٢٤	٢٤٩	٥٠.٦١
درجة متوسطة	٧٧	٣٢.٠٨	١٠٠	٣٩.٦٨	١٧٧	٣٥.٩٨
درجة منخفضة	٢٨	١١.٦٧	٣٨	١٥.٠٨	٦٦	١٣.٤١
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٥.٩٨٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١١٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥.٩٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١١٠ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة العمل (تعمل - لا تعمل) ومستوى التأثيرات السلوكية لدى المبحوثات - إجمالي مفردات عينة الدراسة - نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهن درجة مرتفعة من التأثيرات السلوكية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت

٥٠.٦١ % ، موزعة بين ٥٦.٢٥ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٤٥.٢٤ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، وبلغت نسبة من لديهن درجة متوسطة من التأثيرات السلوكية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٥.٩٨ % موزعة بين ٣٢.٠٨ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ٣٩.٦٨ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، بينما بلغت من لديهن درجة منخفضة من التأثيرات السلوكية نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٣.٤١ % موزعة بين ١١.٦٧ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات العاملات في مقابل ١٥.٠٨ % من إجمالي مفردات عينة المبحوثات غير العاملات.

١١ - موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى التثقيف الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

جدول (٢٢)

موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى التثقيف الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

درجة التثقيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		درجة التثقيف العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتبة ع	٦	٠.٦٩	٢.٤ ٥	١١.٥ ٩	٥٧	٣١.٧ ١	١٥ ٦	٥٦.٧ ١	٢٧ ٩	لاقتناع التام بأن لدين الإسلامي هو دين كل زمان ومكان ولا يقتصر على مكان و وقت محدد
مرتبة ع	٨	٠.٦٩	٢.٤ ٣	١١.٣ ٨	٥٦	٣٤.٣ ٥	١٦ ٩	٥٤.٢ ٧	٢٦ ٧	لدين الإسلامي بعيد عن التعصب بكافة شكاله
مرتبة ع	٥	٠.٦٧	٢.٤ ٦	٩.٩٦	٤٩	٣٤.٥ ٥	١٧ ٠	٥٥.٤ ٩	٢٧ ٣	أدركت ان الدين الإسلامي ليس شعارا فقط بل الأساس في الإسلام المعاملة
متوسط	١٠	٠.٧٣	٢.٣ ٧	١٤.٨ ٤	٧٣	٣٣.٥ ٤	١٦ ٥	٥١.٦ ٣	٢٥ ٤	من تعاليم الدين الإسلامي احترام الاختلاف مع الغير سواء كان على مستوى الدين واللون والعرق
مرتبة ع	٩	٠.٧١	٢.٤ ١	١٣.٢ ١	٦٥	٣٢.٧ ٢	١٦ ١	٥٤.٠ ٧	٢٦ ٦	أدركت أن الإسلام كرم المرأة وأعطاه كل الحقوق على عكس المفاهيم الاجتماعية المغلوطة
مرتبة	٣	٠.٦٨	٢.٤	١٠.٣	٥١	٣١.١	١٥	٥٨.٥	٢٨	فهم مفهوم التوحيد

ع			٨	٧		٠	٣	٤	٨	بالله وإتباع سنة رسوله
مرتق	٧	٠.٧١	٢.٤	١٣.٠	٦٤	٢٩.٦	١٤	٥٧.٣	٢٨	معرفة أهمية الأخلاق الإسلامية والقيم الدينية فى الحياة اليومية
مرتق	٥	٠.٦٨	٢.٤	١٠.٣	٥١	٣٢.٩	١٦	٥٦.٧	٢٧	معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بالطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج
مرتق	١١	٠.٧٤	٢.٣	١٥.٨	٧٨	٣٤.٧	١٧	٤٩.٣	٢٤	فهم مفهوم الجنة والنار والحياة الآخرة
مرتق	١	٠.٦٦	٢.٥	٩.١٥	٤٥	٢٨.٠	١٣	٦٢.٨	٣٠	معرفة مفهوم الحلال والحرام والمباح والمكروه فى الإسلام
مرتق	٢	٠.٦٩	٢.٥	١١.٥	٥٧	٢٥.٨	١٢	٦٢.٦	٣٠	فهم مفهوم السنة النبوية وأهمية إتباع سنة النبى صلى الله عليه وسلم
مرتق	٤	٠.٦٩	٢.٤	١١.٥	٥٧	٢٩.٦	١٤	٥٨.٧	٢٨	معرفة قصص الأنبياء والرسل فى الإسلام
مرتق	--	٠.٦٩	٢.٤	٥	ن = ٤٩٢					جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس مستوى التنقيف الدينى نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٤٥، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات معرفة مفهوم الحلال والحرام والمباح والمكروه فى الإسلام، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٤، وجاءت فهم مفهوم السنة النبوية وأهمية إتباع سنة النبى صلى الله عليه وسلم فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥١، وجاءت فهم مفهوم التوحيد بالله وإتباع سنة رسوله فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٨، وجاءت معرفة قصص الأنبياء والرسل فى الإسلام فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٧، وجاءت معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بالطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٦.

- مستوى التنقيف الدينى نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

جدول رقم (٢٣)

مستوى التثقيف الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم وفقاً لطبيعة العمل.

طبيعة العمل		تعمل		لا تعمل		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
درجة مرتفعة		١٤٣	٥٩.٥٨	١٣٦	٥٣.٩٧	٢٧٩	٥٦.٧١
درجة متوسطة		٧١	٢٩.٥٨	٨٥	٣٣.٧٣	١٥٦	٣١.٧١
درجة منخفضة		٢٦	١٠.٨٣	٣١	١٢.٣٠	٥٧	١١.٥٩
الإجمالي		٢٤٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٤٩٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١.٥٧٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٥٧ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١.٥٧٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة العمل (تعمل - لا تعمل) ومستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات - إجمالى مفردات عينة الدراسة - نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهن درجة مرتفعة من التثقيف الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٦.٧١ %، موزعة بين ٥٩.٥٨ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٥٣.٩٧ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، وبلغت نسبة من لديهن درجة متوسطة من التثقيف الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣١.٧١ % موزعة بين ٢٩.٥٨ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ٣٣.٧٣ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات، بينما بلغت من لديهن درجة منخفضة من التثقيف الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١١.٥٩ % موزعة بين ١٠.٨٣ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات العاملات فى مقابل ١٢.٣٠ % من إجمالى مفردات عينة المبحوثات غير العاملات.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التثقيف الديني تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التثقيف الديني تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤.٣٢١	٢	٢.١٦٠	٥.٠٧٨	دالة عند ٠.٠١
داخل المجموعات	٢٠٨.٠١٢	٤٨٩	٠.٤٢٥		
المجموع	٢١٢.٣٤١	٤٩١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن مستويات الاعتماد المختلفة على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وذلك علي مقياس مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة ف ٥.٠٧٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التثقيف الديني تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. أي أن درجة التثقيف الديني لدى المبحوثات تختلف لدى المبحوثات باختلاف درجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة الأكثر مصداقية للحصول على المعلومات عن الأحداث وما يرتبط بالاهتمامات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام لنعلم عن الأحداث والظواهر والمستجدات التي ليس لهم خبرة مباشرة بها، نظراً لأن النظام الاجتماعي قد أصبح أكثر مدنية وصناعية^(٥٣)، فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الاتصال الأكثر مصداقية في تحقيق أهدافهم بدلاً من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران^(٥٤).

جدول (٢٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التثقيف الديني تبعا لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٦٢
متوسط	٠.٠٩٣٤	-		٢.٥٣
منخفض	**٠.١٩٩١	*٠.١٠٥٧	-	٢.٤٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات متوسطى مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات منخفضة مستوى الاعتماد بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٠٥٧ لصالح المبحوثات متوسطى مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات مرتفعى مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات منخفضة مستوى الاعتماد بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٩٩١ لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات مرتفعى مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات متوسطى مستوى الاعتماد، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٩٣٤، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة دوافع الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (٢٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة دوافع الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٨.٤٨٢	٢	٩.٢٤١	٢٢.٧٧٧	دالة ***
داخل المجموعات	١٩٨.٤٠٢	٤٨٩	٠.٤٠٦		
المجموع	٢١٦.٨٨٤	٤٩١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن مستويات دوافع الاعتماد المختلفة على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وذلك علي مقياس مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، حيث بلغت قيمة ف ٢٢.٧٧٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة دوافع الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. أي أن درجة الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني لدى المبحوثات تختلف باختلاف درجة دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تؤكد هذه النظرية على قيام الأفراد بالاعتماد على وسيلة الاتصال لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الشخص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين درجة الاعتماد ومستوى تأثير الوسيلة ومركزيتها لدى الأشخاص. ويفترض كل من Deflelur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات، وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة كلما زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكدنا على أنه كلما استطاعت أحد القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر^(٥٥).

جدول (٢٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة دوافع الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٥٢
متوسط	***٠.٣٩٩٧	-		٢.١٢
منخفض	***٠.٥٦٢٠	٠.١٦٢٣	-	١.٩٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات متوسطى مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات مرتفعى مستوى دوافع الاعتماد بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٩٩٧ لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر

للتثقيف الدينى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات مرتفعى مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، والمبحوثات منخفضة مستوى دوافع الاعتماد بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٦٢٠ لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات منخفضة مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، والمبحوثات متوسطى مستوى دوافع الاعتماد، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٦٢٣، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى.

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١١.٧٢٩	٢	٥.٨٦٤	١٣.٨٧٩	دالة ***
داخل المجموعات	٢٠٥.١٥٥	٤٨٩	٠.٤٢٠		
المجموع	٢١٦.٨٨٤	٤٩١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، وذلك علي مقياس مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، حيث بلغت قيمة ف ١٣.٨٧٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى. أى أن درجة الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى لدى المبحوثات تختلف باختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تؤكد هذه النظرية على زيادة اعتماد الفرد على وسيلة معينة لاستيفاء معلوماته دون أخرى كلما نجحت هذه الوسيلة فى تلبية احتياجاته وإشباع

رغباته، حيث ينشأ الاعتماد كما يرى، بيكر ووتنى Becker & Whitney من زيادة في معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما، وتحقق للفرد الأهداف التي من أجلها يشترك في العملية الاتصالية ويحقق دوافعه ويشبع رغباته^(٥٦).

جدول (٢٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعا لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٥١
متوسط	٠.١٠٤٢	-		٢.٤١
منخفض	***٠.٦٨٣٤	***٠.٧٨٧٧	-	١.٧٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات متوسطى مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات منخفضة مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٧٨٧٧ لصالح المبحوثات منخفضة مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات منخفضة مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٨٣٤ لصالح المبحوثات مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، والمبحوثات متوسطى مستوى الاهتمام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٠٤٢، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات وكثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (٣٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات وكثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

المتغير		كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني		
مستويات أبعاد مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات	المتغير	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
		٤٩٢	٠.٦٢٥	٠.٠٠١
		٤٩٢	٠.٥٦٤	٠.٠٠١
		٤٩٢	٠.٧١٢	٠.٠٠١
		٤٩٢	٠.٤٩٨	٠.٠٠١
		٤٩٢	٠.٦٦٨	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، ومستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لديهم (مصداقية المصدر - مصداقية القائم بالاتصال - مصداقية الرسالة - مصداقية الوسيلة - مصداقية الجمهور)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٢٥، ٠.٥٦٤، ٠.٧١٢، ٠.٤٩٨، ٠.٦٦٨ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات وكثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، أي أنه كلما زادت مستويات أبعاد مصداقية إذاعة القرآن الكريم (مصداقية المصدر - مصداقية القائم بالاتصال - مصداقية الرسالة - مصداقية الوسيلة - مصداقية الجمهور) لدى المبحوثات تزداد بالتالي كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني. وهذا ما يتفق مع افتراضه كل من Deflelur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات، وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة كلما زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكدنا على أنه كلما استطاعت أحد القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من مصداقية المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الإتصالية بشكل أكبر^(٥٧).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ومستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني.

جدول رقم (٣١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ومستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني

المتغير		المتغير	
كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني		المتغير	
العدد	قيمة بيرسون	الدلالة	المتغير
٤٩٢	٠.٦٥٧	٠.٠٠١	تأثيرات معرفية
٤٩٢	٠.٧١٢	٠.٠٠١	تأثيرات وجدانية
٤٩٢	٠.٥٩٨	٠.٠٠١	تأثيرات سلوكية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، ومستويات تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني عليهم (تأثيرات معرفية- تأثيرات وجدانية- تأثيرات سلوكية)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٥٧، ٠.٧١٢، ٠.٥٩٨ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني ومستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، أي أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني تزداد بالتالي درجة تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني عليهم (تأثيرات معرفية- تأثيرات وجدانية- تأثيرات سلوكية)، وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث بينت أنه تعتمد وسائل الإعلام على الجمهور لتحقيق ثلاث حاجات أو تأثيرات هي التأثير المعرفي، والتأثير الوجداني، والتأثير السلوكي، وحتى يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لابد لوسائل الإعلام من تحقيق حاجات فردية عامة مثل التسلية^(٥٨). ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد التأثير من الإعلام إلى الفرد وحده، أو من الإعلام إلى المجتمع وحده، لأن النظام الاجتماعي له تأثيراته على الأفراد والمجتمعات الفرعية والإعلام كمجتمع، ونقل المعلومات المكثف يتعامل مع الجمهور ببناءاته الاجتماعية، والتأثير المتوقع للإعلام على الجمهور سيكون تأثيراً مرتدداً لتغير المجتمع ووسائل الإعلام نفسها^(٥٩)، وتعتمد وسائل الإعلام على الجمهور لتحقيق ثلاث تأثيرات هي

(معرفية- وجدانية- سلوكية)، وحتى يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لابد لوسائل الإعلام من تحقيق حاجات فردية عامة مثل التسلية^(٦٠).

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات ومستوى التثقيف الديني لديهم.

جدول رقم (٣٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات ومستوى التثقيف الديني لديهم

المتغير		مستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات		
		العدد	قيمة بيرسون	الدالة
مستويات أبعاد مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات	مصداقية المصدر	٤٩٢	٠.٦٥٤	٠.٠٠١
	مصداقية القائم بالاتصال	٤٩٢	٠.٥٥٩	٠.٠٠١
	مصداقية الرسالة	٤٩٢	٠.٦٩٨	٠.٠٠١
	مصداقية الوسيلة	٤٩٢	٠.٥١٢	٠.٠٠١
	مصداقية الجمهور	٤٩٢	٠.٦٣٩	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لديهم (مصداقية المصدر - مصداقية القائم بالاتصال - مصداقية الرسالة - مصداقية الوسيلة - مصداقية الجمهور)، ومستوى التثقيف الديني لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٥٤، ٠.٥٥٩، ٠.٦٩٨، ٠.٥١٢، ٠.٦٣٩ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات ومستوى التثقيف الديني لديهم، أي أنه كلما زادت مستويات أبعاد مصداقية إذاعة القرآن الكريم (مصداقية المصدر - مصداقية القائم بالاتصال - مصداقية الرسالة - مصداقية الوسيلة - مصداقية الجمهور) لدى المبحوثات تزداد بالتالي مستويات التثقيف الديني لديهم. وهذا ما تؤكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تؤكد على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة للحصول على المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي ترتبط بالخبرات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام لنعلم عن الظواهر التي ليس لهم خبرة مباشرة بها، نظراً لأن النظام الاجتماعي قد أصبح أكثر مدنية وصناعية^(٦١)، فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الاتصال في تحقيق أهدافهم بدلاً من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران^(٦٢). كما أن الفهم والتوجيه والتسلية هي الأبعاد الثلاثة الرئيسية للدافع الإنساني الذي يشكل الأساس للسلوك الإعلامي للفرد، ومن هذه الأهداف الثلاثة استنتج المنظرون أبعاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام التي تحددت خلال ثلاث علاقات هي الفهم

والتوجيه والتسلية، ولكل من هذه العلاقات إبعاد اجتماعية وشخصية، وهي ستة أنواع من أبعاد اعتماد الفرد علي وسائل الإعلام^(٦٣).

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (طبيعة العمل - الإقامة - مستوى التعليم - العمر - المستوى الاقتصادي).

ويقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف طبيعة العمل.

جدول (٣٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لطبيعة العمل

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تعمل	٢٤٠	٢.٥٠	٠.٥٠	٣.٠٠٣	٤٩٠	دالة عند ٠.٠١
لا تعمل	٢٥٢	٢.٣٢	٠.٧٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات العاملات ومتوسطات درجات المبحوثات الغير عاملات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، حيث بلغت قيمة "ت" ٣.٠٠٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف طبيعة العمل لصالح المرأة العاملة.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً للإقامة (ريف - حضر).

جدول (٣٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٤٤	٢.٣٩	٠.٧٧	٠.٤٩٩	٤٩٠	غير دالة
حضر	٢٤٨	٢.٤٢	٠.٥٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٤٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً للإقامة (ريف-حضر).

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (٣٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٤.٨٦٦	٢	٧.٤٤٣	١٨.٠١٧	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٠١.٩٩٩	٤٨٩	٠.٤١٣		
المجموع	٢١٦.٨٨٤	٤٩١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، حيث بلغت قيمة ف ١٨.٠١٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول (٣٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني المستوى التعليمي

المجموعات	أقل من جامعي	جامعي	أعلى من جامعي	المتوسط
أقل من جامعي	-			٢.٤٦
جامعي	٠.٠٥٥٩	-		٢.٥١
أعلى من جامعي	٠.٣٧٧٥***	٠.٤٣٣٤***	-	٢.٠٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات أقل من جامعي، والمبحوثات أعلى من جامعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٧٧٥ لصالح المبحوثات أقل من جامعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات أعلى من جامعي، والمبحوثات ذات المؤهل الجامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٣٣٤ لصالح المبحوثات ذات المؤهل الجامعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات ذات المؤهل الجامعي، والمبحوثات ذات المؤهل الأقل من جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٥٥٩، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٣٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٨٠٩	٢	٠.٩٠٤	٢.٠٥٦	غير دالة
داخل المجموعات	٢١٥.٠٧٦	٤٨٩	٠.٤٤٠		
المجموع	٢١٦.٨٨٤	٤٩١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني، حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٥٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف السن.

ه- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الديني وفقاً لاختلاف المستوى الإقتصادي.

جدول رقم (٣٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى المستوى الاقتصادى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦.٧٧٢	٢	٣.٣٨٦	٧.٨٨٠	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢١٠.١١٢	٤٨٩	٠.٤٣٠		
المجموع	٢١٦.٨٨٤	٤٩١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الثلاثي يمثلن المستويات الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى، حيث بلغت قيمة ف ٧.٨٨٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادى.

جدول (٣٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتثقيف الدينى المستوى الاقتصادى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٣١
متوسط	٠.٠٢٨٧	-		٢.٣٤
منخفض	٠.٢٦٦٩***	٠.٢٣٨٣***	-	٢.٥٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى، والمبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٦٦٩ لصالح المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى، والمبحوثات متوسطى المستوى الاقتصادى، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٣٨٣ لصالح المبحوثات منخفضى المستوى الاقتصادى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات مرتفعى المستوى الاقتصادى، والمبحوثات متوسطى المستوى الاقتصادى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٢٨٧، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج أن نسبة من يعتمدون على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٠.٨١٪، وبلغت نسبة من يعتمدون بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩.٢٣٪، بينما بلغت نسبة من يعتمدون بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩.٩٦٪.
- ومن أهم البرامج التي تعتمد عليها المبحوثات عبر إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني جاء في الترتيب الأول برنامج المرأة المسلمة، وجاء في الترتيب الثاني برنامج فقه المرأة.
- وحول أكثر الموضوعات الدينية التي يفضلن المبحوثات متابعتها على إذاعة القرآن الكريم جاء في الترتيب الأول تفسير القرآن، وجاء في الترتيب الثاني تفسير الأحاديث النبوية.
- كما تشير النتائج إلى أن موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٨.
- كما تشير النتائج إلى أن موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٤.
- تشير النتائج إلى أن موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٢.
- تشير النتائج إلى أن موقف المبحوثات حول العبارات التي تقيس مستوى التحقيق الديني نتيجة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم، جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٥.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التحقيق الديني تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعاً لاختلاف درجة دوافع الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني.
- أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس كثافة الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للتحقيق الديني.

- تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات وكثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الدينى.
- كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين كثافة اعتماد المبحوثات على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الدينى ومستوى تأثيرات الاعتماد على برامج إذاعة القرآن الكريم كمصدر للثقف الدينى.
- كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستويات مصداقية إذاعة القرآن الكريم لدى المبحوثات ومستوى الثقف الدينى لديهم.

- التوصيات والمقترحات:

- ضرورة التأكيد على دور إذاعة القرآن الكريم للارتقاء بحالة التنوير الفكرى للمواطن البسيط والمرأة على وجهه الخصوص.
- ضرورة الاستفادة من تجربة المؤسسات الإعلامية العربية والأجنبية فى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى للارتقاء وتعميق قيمة التفاعلية مع المرأة المصرية.
- الاستفادة من تطبيقات البث المباشر بالمحمول عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى نقل الأمسيات والندوات والبرامج، وتوجيه القائم بالاتصال إلى توظيفها بما يتناسب مع حجم الوسيلة.
- التأكيد على نشر خريطة البرامج التى تبث عبر إذاعة القرآن الكريم وتوصيفها على مواقع التواصل الاجتماعى حتى يتتنى لجمهور المرأة أن يتعرف عليها.
- التنوع فى الشكل البرامجى الذى يعرض خلال إذاعة القرآن الكريم بما لا يثير الملل لدى مستمعيها.
- الحرص على إنتقاء أعلام الدين حيث أن درجة المصداقية لدى الجمهور وخاصة المرأة تبدأ من مصدر الرسالة، وليس الوسيلة.

مراجع البحث:

- (١) حامد سعيد سعد الجبر، وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٦، الجزء الثاني، ٢٠١٧م، ص ١٠٢.
- (2) <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B0%D8%A7%D8%B9%D8%A9>.
- (٣) رجب سعيد شهوان: **دراسات في الثقافة الإسلامية**، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٣٢.
- (٤) **المرجع السابق**، ٢٠١٣، ص ٣٣.
- (٥) محب محمد الخطيب: **منهج الثقافة الإسلامية**، القاهرة، دار أم القرى للطباعة، ١٤١٩، ص ١٣.
- (٦) أمل السيد أحمد متولى: اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية بالتطبيق على أزمة الدولار في مصر عام ٢٠١٦، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٤، مايو ٢٠١٨، ص ٣٧:١.
- (7) Fogg, B.J., Kameda, T., Boyd, J., Marshall and et al: "Stanford – Makovsky web Credibility Study Investigating what Makes Web Sites Credible Today". **A Research Report by the Stanford Persuasive Technology Lab. and Makovsky company**. Stanford University, 2002. Available at www.webcredibility.org. Org, 2002.
- (٨) هويدا مصطفى: مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر، دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢١، أكتوبر - ديسمبر، ٢٠٠٣، ص ٧٠:٢.
- (٩) عزة عبد العزيز: **مصداقية الإعلام العربي**، ط١، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ٣٤.
- (١٠) هويدا مصطفى: **مرجع سابق**، ص ٣.
- (١١) هبة حسين عبد الوهاب: مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة، **مرجع سابق**، ص ٩٣.
- (12) http://www.spra-sy.com/website/?more=3688&category_id=124
- (13) Wanta, Waha: **The Public and the National Agenda, how People Learn About Important Issues**, Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates. Inc, 1997.
- (١٤) محمود علم الدين: **مصداقية الاتصال**، القاهرة، دار الوزان للطباعة، ١٩٨٩، ص ١١.
- (15) Bracken, Cherly Campanella: Perceived Source Credibility of Local Television News: The Impact of Television Form and Presence, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol. 50, No.4, 2006, PP.723:741 .
- (16) Mitzger, M.J. et al.: "Credibility for the 21 century: Integrity Perceptions on Source, Message and Media Credibility in the Contemporary Media Environment, **Communication Years Book**, No.27 (London: LEA Pub.), 2003.
- (١٧) السر موسى عامر عبدالعال، ياسر يوسف عوض، دور الإذاعة المسموعة في نشر التعاليم الإسلامية تطبيقاً على برنامج دراسات في القرآن الكريم بالإذاعة السودانية في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١١م، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، بالسودان، ٢٠١٣.
- (١٨) عبدالدائم عمر الحسن، إعداد البرامج وتقديمها في إذاعات القرآن الكريم، **مجلة كلية الدعوة والإعلام**، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - كلية الدعوة والإعلام، العدد ٣، ٢٠١٦، ص ٢٣:١.
- (١٩) مجدى محمد حسن، إذاعة القرآن الكريم وأثرها في إثراء الثقافة، **مجلة الوعي الإسلامي**، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، العدد ٦١١، أبريل ٢٠١٦، ص ٨٣:٨٢.

- (٢٠) فاتح لأفراد (٢٠١٨)، إستراتيجية الإعلام الإسلامي في تبليغ الرسالة من خلال الأدلة بالتعاون: إذاعة القرآن الكريم بالجزائر أونموذجاً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠١٨.
- (٢١) نوال يومشتا، خدمة القرآن الكريم في الإذاعات المتخصصة العربية والعالمية - دراسة وصفية مقارنة لإذاعات القرآن الكريم الجزائرية والسعودية والاسترالية، مجلة المعيار، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، العدد ٤٥، مجلد ٢٣، ٢٠١٩، ص ٥٠٨:٥٦٢.
- (٢٢) غادة عاطف حمودة (٢٠٢١)، العلاقة بين الاعتماد على إذاعة القرآن الكريم و المعرفة الدينية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.
- (٢٣) سارة عبدالفتاح السيد علوش (٢٠٢٣)، تعرض الجمهور المصري للفواصل الاعلانية بإذاعة القرآن الكريم وعلاقتها بتدعيم ثقافة التكافل الاجتماعي دراسة ميدانية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، العدد ٢٦، مجلد ٢٦، ٢٠٢٣، ص ٥٤١:٦١٢.
- (٢٤) محمد غريب، دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التنقيف الديني لدى طلاب الجامعات دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٦، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٠٥، ص ١٩٨:٢٥٦.
- (25) Cheung, Ch-Kim " Media education as a Vehicle for teaching religious " In :The Religious Education Association, University of Hong Kong ,2006,vol. 101,No.24.
- (٢٦) إيمان فتحى عبدالمحسن، دور الفيس بوك الدعوى فى نشر التنقيف الديني لدى الشباب الجامعي السعودي، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥، مارس ٢٠١٦، ص ٣٨٩:٤٤٣.
- (٢٧) وجدى حلمى عبدالظاهر، دور قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في نشر الثقافة الدينية لدى جمهور المسلمين وتصور مستقبل تطبيق تكنولوجيا الاتصال بهما، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٧، أكتوبر ٢٠١٦، ص ٣٠١:٣٧٦.
- (٢٨) أحمد محمد زكى نافلين، دور إذاعة القرآن الكريم في إصلاح مجتمع محافظة ستول، المستودع الدعوى الرقمي، متاح على، <https://dawa.center/file/6998>.
- (٢٩) علاء الدين أحمد خليفة: واقعية البرامج الحوارية الدينية وعلاقتها بالثقافة الدينية: دراسة ميدانية على الشباب الجامعي العربي وفق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، العدد ٣٠، ٢٠١٨، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ص ٢٥٣:٢٨٠.
- (٣٠) رانيا أحمد : المرأة والتنقيف الديني عبر التلفزيون، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٦٠، العدد ٢، مايو ٢٠٢٣.
- (31) Mertel, Jonathan Maxwell : Cable News: An Examination of the Factors that Establish Credibility in Newscasters , **Doctoral dissertation**, Rochester Institute of Technology, United States, 2013, Retrieved from, <https://search.proquest.com/docview/1024270073?accountid=178282> .
- (32) Davood Mehrabi, Musa Abu Hassan, Muhamad Sham Shahkat Ali: News Media Credibility of the Internet and Television, **European Journal of Social Sciences**, Vol.11, No.1, 2014, pp.135:148.
- (٣٣) العربي بوعمامة، فوزية عبود: الموضوعية والمصادقية في القنوات الفضائية الأجنبية : دراسة تحليلية لقضية محمد مراح من خلال قناة فرانس ٢٤ الإخبارية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ٢٨، ٢٠١٥، ص ٨٩:١٠٢.
- (34) Messineo, Dan. : Doing it alone: Do video journalists affect the quality and credibility of television news?, **Doctoral dissertation**, Colorado State University, United States, 2015.

Retrieved

<https://search.proquest.com/docview/1694558292?accountid=178282>.

from,

(٣٥) إيمان عز الدين محمد دوابه: مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائهم المهني وإدراكهم للواقع، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٦، يولية- سبتمبر ٢٠١٦، ص ٥٥٥:٦٣١.

(٣٦) محمد محمد عبده بكير: مصداقية المضامين الخيرية بالمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية كما يراها الجمهور في المجتمع السعودي - دراسة ميدانية مقارنة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، المجلد ٩، العدد ٣، أكتوبر ٢٠١٦، ص ١٢٥:١٨٤.

(٣٧) أريج محمد فخر الدين فؤاد: مصداقية الإعلان التلفزيوني في القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالاتجاهات الشرائية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

(٣٨) هايدى إبراهيم محمد حلموش: المسؤولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بالمصداقية لدى المراهقين ، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.

(٣٩) محمد عبدالبديع السيد: تأثير التعرض للإنترنت على مستويات مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الشباب في جامعتي بنها والحدود الشمالية بمصر والسعودية- دراسة ميدانية مقارنة ، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، المجلد ٢، العدد ٦٢، ٢٠١٢، ص ٤٧٧:٥٤٦.

(٤٠) حنان محمد إسماعيل يوسف: المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية واليونيوز الأوروبية - دراسة مسحية ، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١، ص ١٩٥.

(41) Becker, L, & D. Whitney: Effects of Media Dependencies-Audience Assessment of Government, **Communication Research**, Vol.7, 1998, PP.95:120.

(42) Alan M. Rubin & Steven Windahl, The Uses and Dependency Model of Mass Communication, **critical studies in mass communication**, Vol 3, Issue2, p164-184

(٤٣) جمال عبدالعظيم أحمد: العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفي للشباب البحريني بالانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٦، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد ٢٦، يناير - مارس ٢٠٠٦، ص ١٥٥.

(٤٤) المرجع السابق، ص ١٥٦.

(45) William E. Loges & Sandra. J. Ball Rokeach: Dependency Rebellions and Newspaper Readership, **Journalism Quarterly**, Vol.70, No.3, 1993, PP.602 : 612.

(٤٦) رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة ، ط١، القاهرة ، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦، ص ٢٠٩.

(47) Melvin I. Defleur and Sandra J. Ball Rokeach: **Theories of mass communication**, 4th ed, New York & London: Longman, 1982.

(٤٨) م. دى فلور، س . بال روكاخ ، ترجمة محمد ناجى الجوهري: **نظريات الإعلام** ، ط١، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١، ص ٣٤٨.

(٤٩) محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٢٨٠.

(٥٠) رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة ، مرجع سابق، ص ٢١٠.

(٥١) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي**، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ٧٧٠ .

(٥٢) السيد محمد خيرى: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص ٤١.

(٥٣) جمال عبدالعظيم أحمد: مرجع سابق ، ص ١٥٥.

(٥٤) المرجع السابق، ص ١٥٧.

(55) Alan M. Rubin & Steven Windahl, The Uses and Dependency Model of Mass Communication, **critical studies in mass communication**, Vol 3, Issue2, p164-184

(56) Becker, L, & D. Whitney: Effects of Media Dependencies-Audience Assessment of Government, **Communication Research**, Vol.7, 1998, PP.95:120.

(57) Alan M. Rubin & Steven Windahl, The Uses and Dependency Model of Mass Communication, **Op Cit**, p164-184

(58) Melvin I. Defleur and Sandra J. Ball Rokeach: **Theories of mass communication**, 4th ed, New York & London: Longman, 1982.

(٥٩) رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة ، ط١، القاهرة ، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦، ص ٢٠٩.

(60) Melvin I. Defleur and Sandra J. Ball Rokeach: **Theories of mass communication**, **Op Cit**, 1982.

(٦١) جمال عبدالعظيم أحمد: مرجع سابق ، ص ١٥٥.

(٦٢) المرجع السابق، ص ١٥٧.

(63) William E. Loges & Sandra. J. Ball Rokeach: Dependency Rebellions and Newspaper Readership, **Journalism Quarterly**, Vol.70, No.3, 1993, PP.602 : 612.